الجـــــــمهـوريـــة الجـــــــزائريـة الديمـــــقراطيـة الشـــــــعبيـة

وزارة التـــــــعـليـم العـــــالي والبـــــــحث العـــلـمـــي

جـــــــــــــامعة أبي بكـــر بـلـقـايد – تـلمســـــــــــان –

كلية الآداب واللغات الأجنبية

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

في شعبة: الترجمة عربي إنجليزي عربي

تخصص : الترجمة عربي إنجليزي عربي

بعنوان:

إشكالية ترجمة مصطلحات الحرف اليدوية

الماكرامي أنموذجا

من إعداد الطلبة :
شايب الدراع ثاني فادية آمال
بن مصطفى وليد

تحت إشراف الأستاذ:
د.شعبان صاري زوليخة

أعضاء لجنة المناقشة:

د. بلعشوي سيدي محمد الحبيب	أستاذ محاضر	جامعة تلمسان	رئيسا
د. شعبان صاري زوليخة	أستاذ محاضر أ	جامعة تلمسان	مشرفا
د.	أستاذ محاضر	جامعة تلمسان	ممتحنا

السنة الجامعية

2022- 2021

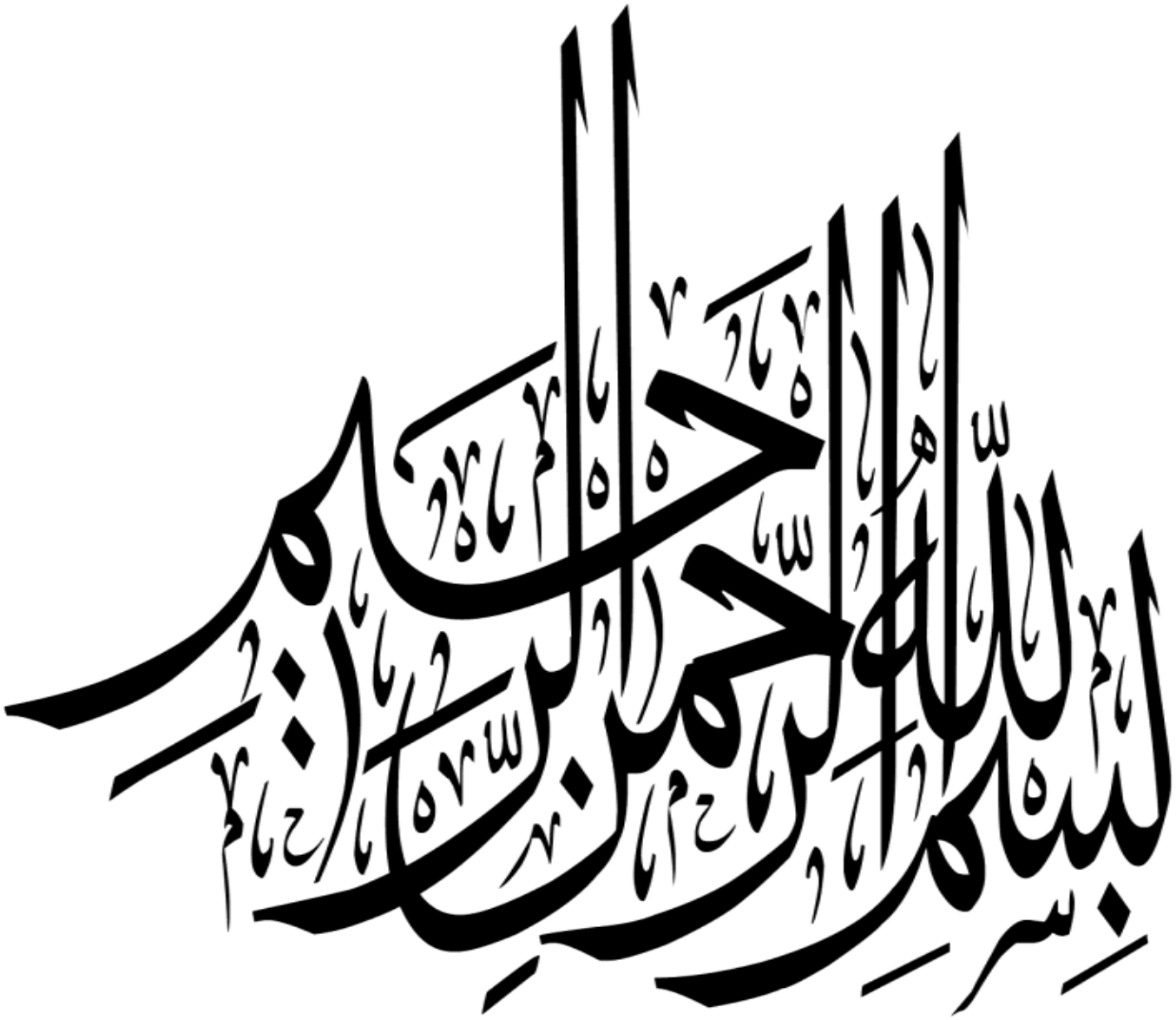
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء:

اهدي ثمرة جهدي إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من احمل اسمه بكل افتخار إلى من غمرني بعطفه أعظم الرجال أبي حبيبي.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعظم النساء و أجمل حواء أمي حبيبتي.

إلى الذين ينبض قلبي لأجلهم سندي ورفقاء دربي أختي بشرى و أخي عبد الرحمان شموعي المتقدة التي تنير ظلمة حياتي.

إلى من فتحت بيتها لي أجمل العطور المعطرة جدتي الغالية وأمي الثانية الصدر الحنون سر أماني التي تنير دربي بدعائها أطال الله في عمرها.

إلى من أرى التفاؤل بعينه و السعادة في ضحكته لنجاحي قرة عيني خالي الياس و أبي الثاني رفيق دربي وسندي بلسم شفائي و الحنان الكافي ستظل كلماتك اهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد و إلى زوجته مونية وكتكوتاتي أخواتي و حبيباتي رمز البراءة و الصفاء إكرام و إنصاف.

و إلى عائلة أبي و كل من يحمل لقب شايب الدراع ثاني.

إهداء

إلى من تعلمت منه المثابرة و الصبر و الحكمة إلى الذي شجعني على السير قدما، و رأى في نجاحي نجاحا له أبي الحبيب.
إلى من وجدت في أحضانها أفضل مؤنس و أنعش نفس إلى التي هممت نفسها بهمومي، وملأت كياني بمحبتها أمي الحنون.
إلى كافة الورود البهية التي عطرت حياتي وقاسمتني جل أوقاتي، دفئ الكتاف رانية, بثينة وسكر.

شكر وعرفان

الشكر لله عز وجل الذي تم هدا العمل على بركته نحمده و نستعين به

نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى رئيسة قسم شعبة الترجمة أستاذتنا الدكتورة المشرفة "شعبان صاري زوليخة" على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا و التي بدلت جهدها ووقتها لمساعدتنا على إخراج هدا البحث إلى الوجود.

كما نتقدم بأرقى و أثمن عبارات الشكر و العرفان إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة، الذين تفضلوا بقراءته و تقويمه.

كما نبدي شكرنا الخالص إلى الاستاذ بلعشوي سيدي محمد الحبيب و الاستاذ يوسف زين الدين مصطفاوي في قسم الانجليزية ورئيسة قسم مكتبة الأدب عربي بن يمينة شريفة على توجيهاتهم و نصائحهم القيمة

كما نشكر أساتذتنا في قسم الترجمة على تكوينهم و تأطيرهم لنا لهم منا كل الاحترام و التقدير

مقدمة

مقدمة:

أدى تطور المجتمعات عبر العصور وتعدد لغات التواصل بين شعوب العالم إلى ظهور ما يسمى بالترجمة، والتي ظهرت لأول مرة كفن قبل أن تتطور وتصبح علما مستقلا فانتقل تراث الحضارات العظيمة إلى لغات وثقافات البلدان المختلفة إلينا اليوم من خلال الترجمة، فأصبحت تشكل الجسر الرابط بين مختلف الشعوب وعاملا من عوامل التطور العلمي والازدهار الثقافي وازدادت أهمية هذا النشاط اللغوي نظرا لتجدره وعمقه في حضارات العصور القديمة، وأصبحت الترجمة أداة لا غنى عنها من خلالها تتجدد اللغة وتنمو وتعزز حيويتها وقوتها التفسيرية، بالإضافة إلى أنها تلعب دور هام في إثراء اللغة و تطويرها. وتساهم أيضا في صناعة وإنتاج المعرفة بأشكالها.

ولا يمكن الحديث عن الترجمة بغض النظر عن المصطلح الذي يعد من العقبات التي تقف في وجه المترجم. إذ يسمح لنا بالتعبير عن المضامين الفكرية و المسميات التقنية المستحدثة كما يعد المادة الأولية للترجمة والعنصر الفعال في نجاحها ودقتها ولتحقيق هذا الغرض ينبغي على المترجم, التحكم في هذا العنصر. فالمصطلح من بين أهم المواد اللغوية التي أسالت حبر العلماء. فلقد اهتموا بتحديد ماهيته ورسم إحداثيات شاملة له باعتباره علما مستقلا بذاته عن بقية العلوم الأخرى، ويعتمد على تحديث المفردات بما يتناسب ودورها المهم في اكتساب العلم والتحكم فيه وإدراكه من وجهة نظر الخوارزمي فان المصطلحات مفاتيح العلوم، بالنسبة له فهم المصطلحات هو نصف العلم وقد ازدادت أهمية المصطلح وقد تم

وصف دوره في المجتمع المعاصر بأنه "مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة " جاءت شبكة المصطلحات العلمية في فيينا بشعار "لامعرفة بلا مصطلح" لان العلاقات المتبادلة بين مختلف أنواع المعرفة والتقنيات تؤدي إلى خلق علوم، صناعات وخدمات جديدة.

تسعى الترجمة في التعريف بالتراث المحلي وإخراجه من حيزة الضيق إلى نور العالمية. فالحرف اليدوية كذلك تمثل ثقافة وتقاليد المجتمع بحيث تروج لتراث البلد من خلال استخدام المواد الأصلية وتحافظ على المعارف والمواهب التقليدية. وخصصنا بالذكر حرفة "المكرامي" جذوره ضاربة في التاريخ وهو احد الفنون الراقية والممتعة إذ يتميز بالبساطة، وفي الآونة الأخيرة ازدادت أهمية الماكرامي بسبب قيمته الثقافية والمالية. كما أنها تعتبر عصب الحياة و شريانها الاقتصادي، وبها يقاس مدى تقدم الأمم ورقيها، فهي موروث حضاري، ثقافي، و اجتماعي عريق تتوارثه الأجيال المتعاقبة.

ومن خلال بحثنا هذا المعنون ب **إشكالية ترجمة مصطلحات الحرف اليدوية "الماكرامي" أنموذجا** حاولنا رصد **أهداف الموضوع كالآتي :**

-التعريف بالمصطلحات وفن الماكرامي.

-أهميته على الصعيد الاقتصادي، تنشيط الحركة الإنتاجية والتسويقية.

-تمهيد الطريق لدراسته وتخصيص معاجم متخصصة له.

والتي بدورها دفعتنا لطرح تساؤلات أخرى أبرزها:

– ما العلاقة التي تربط الترجمة بعلم المصطلح ؟

– هل أسهمت حرفة الماكرامي في التطور التاريخي والحضاري لشعوب ودول العالم ؟

– ما مدى أهمية حرفة الماكرامي على الفرد والمجتمع؟

– ما هي العلاقة الرابطة بين الترجمة و حرفة الماكرامي؟

و نظرا لأهمية الماكرامي زاد اهتمامنا بهذه الفكرة التي دفعتنا للخوض في السعي أكثر وراء دراسته فالأسباب التي دفعتنا لاختيارنا لهذا الموضوع فهي موضوعية و ذاتية، الموضوعية منها فقد أصبحت الحرف اليدوية أداة ضرورية في حياة الفرد و المجتمع .حيث أصبحت تشكل مصدر من مصادر الدخل القومي للبلد، خاصة تلك التي يتم تصديرها لخارج البلاد فتوفر الكثير من العملات الأجنبية.أمّا الأسباب الذاتية منها هي تحمسنا الشديد ورغبتنا في الاحتكاك بأقرب فروع المعرفة إلى توجهاتنا واهتماماتنا ,ألا وهو "الماكرامي". حبنا لميدان الحرف اليدوية والمساهمة لخدمته وتطويره.

أما فيما يخص المناهج المتبعة في هاته المذكرة ونظرا لتنوع عناصر البحث فقد تعددت. فاتبعنا ثلاثة مناهج ألا وهي، المنهج التاريخي قمنا من خلاله بدراسة تاريخ الترجمة وعلم المصطلح وفن المكرامي .والمنهج الوصفي التحليلي والذي شرحنا من خلاله الجانب التطبيقي.

وعليه فقد اشتملت الدراسة على فصلين اثنين، الأول نظري و الثاني تطبيقي بحيث تناول الفصل الترجمة وعلم المصطلح وينقسم إلى مبحثين الأول ماهية الترجمة وثلاث مطالب و هي كالتالي مفهوم ومعنى الترجمة، لمحة تاريخية عن الترجمة، الترجمة المتخصصة، وفي المبحث الثاني ماهية وتاريخ علم المصطلح ومطالب هي كالآتي مفهوم علم المصطلح، لمحة تاريخية عن علم المصطلح، العلاقة بين المصطلح والترجمة، أما في الفصل الثاني جاء مضمونه حول دراسة تطبيقية لمصطلحات "المكرا مي" وختمنا مذكرتنا بخاتمة اشتملت على كل النتائج المتوصل إليها خلال بحثنا وبأهمية الحرف اليدوية على الفرد والمجتمع وأخيرا باللواحق، ثم قائمة المصادر والمراجع.

و أمّا فيما يخص الدّراسات السّابقة التي اعتمدنا عليها، فأبرزها كتاب " الأسس اللغوية لعلم المصطلح"، الذي كتب من طرف محمود فهمي حجازي ويعتبر واحدا من ابرز الكتب الذي يعالج المصطلح وكذلك كتاب منهاج المترجم بين الكتابة و الإصلاح و الهواية و الاحتراف لمحمد الديداوي الذي يتضمن معلومات قيمة ساعدتنا في موضوعنا هدا و تدعيمه.

أما عن أهم ما صدفنا في هذا البحث من صعوبات وعوائق نختصرها في ندرة الدراسات السابقة حول حرف اليدوية، قلة المصادر و المراجع، قلة المعاجم المتخصصة لحرفة الماكرامي.

وفي الأخير، نرجو و نأمل أن نكون قد وفقنا في بحثنا هذا، و أسهمنا به مساهمة حسنة.

الفصل

الأول: الترجمة.

الفصل الأول:الترجمة .

المبحث الأول:ماهية الترجمة .

احتلت الترجمة مكانة مهمة في خدمة الحضارة الإنسانية و التقاء الشعوب ثقافيا، ما هي إلا نتيجة حتمية لما عرفه العالم من توسع في العلاقات الرابطة بين الأمم، سواء الثقافية أو الاقتصادية أو غيرها، و كذلك التطور الكبير و المتواصل في العلوم و التكنولوجيا

المطلب الأول:مفهوم ومعنى الترجمة.

مفهوم الترجمة:

تعد الترجمة عملا مثيرا للتحدي و مليئا بالإمكانيات لأنها تتعامل مع أكثر الوظائف تعقيدا و هي لغة الإنسان، بالرغم من الاعتقاد السائد بأنها لا تتطلب جهدا، ومن هنا نهتدي إلى أن الترجمة.

لغة: هي التفسير و البيان، و يقال ترجمت له الأمر أي أوضحته، لذا، "الوضوح يعد من الشروط الأساسية للترجمة الجيدة".[1]

إن الترجمة مشتقة من فعل "ترجم" ، وعلى نحو ما جاء في لسان العرب ،يقال :"ترجم كلامه بمعنى فسره بلسان آخر".[1]

[1] –د.محمد الديداوي، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 2002 الدار البيضاء– المغرب.

يذكر ابن منظور في اللسان، أن الترجمان: المفسر للسان، وفي حديث هرقل: قال لترجمانه، الترجمان بالضم و الفتح: هو الذي يترجم الكلام، أي ينقله من لغة إلى أخرى، والجمع: التراجم، التاء و النون زائدتان.[2]

فهي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، وقد جاء في المعجم الوسيط الذي وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة "ترجم الكلام: بيَّنه و ترجم لفلان : ذكر ترجمته. وضّحه، وترجم كلام غيره وعنه نقله من لغة إلى لغة أخرى. و الترجمان هو المترجم و جمعه التّراجم. و ترجمة فلان: سيرة حياته".[3]

الترجمة Translation هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى، و جاء في المنجد: ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره، الترجمة هي التفسير، ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم، وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى، وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب ألغازا وأحاجى يحار فيها قارئها.[4]

---

[1] –لسان العرب، للعلامة بن منظور، المجلد الثاني، دار الجبل بيروت دار لسان العرب بيروت، 1988 ص316 ينظر مادة رجم.

[2] –سليمان دودين ماجد: "دليل الترجمة العلمية و المصطلحات العلمية" الجزء الأول، الطبعة الأولى 2015م–1436هـ مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، ص11.

[3] –المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار/ باب التاء–

[4] –نقلا عن ماجد سليمان دودين، دليل الترجمة العلمية و المصطلحات العلمية الجزء الثاني، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،2013 الطبعة العربية الأولى 2015م–1436هـ، ص.205.

لقد اختلف اللغويون في اصل كلمة "ترجمة"، حيث إن "أحمد بن فارس"[1] و "الجوهري"و"ابن منظور"[2] أوردوها في مادة "رجم"؛ باعتبارها لفظة عربية، و"الرَّجم"في اللغة الرَّمي بالحجارة أو الكلام أو الظّن. بينما صنَّفها "الزّبيديّ" في مادّة "ترجم"؛ بوصفها لفظة معرَّبة[3].

يرى سالم العيسى في هذا الصدد أن: "الترجمة هي بنت الحضارة ورفيقتها الدائمة عبر الزمان و المكان، إنها النافذة التي تفتحها الشعوب المختلفة لتستنير بنور غيرها".[4] فهي بذلك الجسر الرابط بين القوميات ووسيلة الإبحار إلى الضفة الأخرى.

حاولنا جمع أقوال مختلف المتخصصين و آرائهم عن الترجمة وذكرناهم كالآتي بحيث قال جورج ستاينر فيلسوف، مفكر وناقد أدبي أمريكي "لولا الترجمة، كنا سنعيش في مناطق يحاذيها الصمت"، إيتالو كال فينوا صحافي وروائي ايطالي "لولا الترجمة لبقيت مقيدا في حدود بلدي، فالمترجم هو حليفي الأهم، لأنه يقدمني إلى العالم"، عمارة لخوص مؤلف جزائري "الترجمة رحلة بحرية من ضفة إلى

[1] – ينظر: أحمد بن فارس، مقاييس اللغة مادّة (رجم).

[2] –ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة (رجم).

[3] –الفيروز أبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،1995ص73.

[4] – العيسى سالم، الترجمة خدمة الثقافة الجماهيرية: تاريخها، تطورها، دمشق: اتحاد الكتاب العرب، 1999.ص10.

أخرى"، بنيمين جوويت أكاديمي بريطاني و مترجم "الترجمة حل وسط بين الحرفية و الاصطلاحية".[1]

اصطلاحا: هي "نقل الألفاظ و المعاني و الأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ".[2]

تعد الترجمة تعبيرا عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده و لا يمكن أن تتحقق الترجمة إلا بمعرفة المترجم لعنصرين مهمين هما:

الفكرة هي العنصر الأول في عملية الترجمة التي تنطوي عليها الكلمات في اللغة الهدف أي معنى تلك الكلمات.

أما العنصر الثاني فهو شكل الكلمات في اللغتين المصدر و الهدف. ويعني بالشكل هنا "تركيبة الجمل وضروب الفصاحة و البلاغة من تقارب و تناقض و تواز و تقيد بقواعد اللغة".[3]

كما وقد عرفها بعضهم بأنها "نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل و المعاني الكلية".[4]

---

[1] – اطلعنا على الموقع يوم 23 مارس على الساعة 19:09 https://translatrain.com

[2] –الدكتورة سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص21.

[3] – موسوعة الترجمان المحترف، صناعة الترجمة و أصولها، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان، ص26.

[4] – عبد الوكيل الدروبي، ترجمة القرآن، مكتبة دار الإرشاد، حمص، دار التون ص19.

ولو عدنا إلى تاريخنا العربي لوقفنا على الدور الكبير الذي ساهمت به الترجمة، فقد "كانت وسيلة ناجعة و مهمة منذ القديم و خاصة في العهد العباسي عندما انفتح العرب على ثقافات الأمم الأخرى، وقاموا بنقل علومها المختلفة في الطب و الطبيعة و الكيمياء ".[1]

ونظرا لبلوغ الترجمة هذه الأهمية، فقد تصدى لدراستها كثير من المنظرين، نذكر على سبيل المثال جورج مونان (Georges Mounin) الذي قال في القسم الأول من كتابه المسائل النظرية في الترجمة (Les problèmes théoriques de la traduction) ما يأتي: "هي عملية اتصال غايتها نقل رسالة من مرسل إلى متلق أو مستقبل ".[2] فهي تقوم بتوحيد المجتمعات و ترابط أفكارها و إزاحة الفوارق الطبقية و الفكرية.

ويعرفها على أنها "احتكاك بين اللغات و لكنها حالة قصوى من حالات هذا الاحتكاك، الذي يقاوم فيها المتكلم المزدوج اللغة كل انحراف عن المعيار اللغوي، وكل تداخل بين اللغتين اللتين يتناوبهما".[3]

من هذا المنظور يمكننا تصور الترجمة على أنها عملية احتكاك بين ثقافتين ووسيلة ناجعة للتقارب اللساني وتعد النافذة الأنسب للإطلاع على ذاكرة الأمم الأخرى و الحضارات على اختلافها.

---

[1] – صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العالم للملايين، بيروت، 1983، ص321.

[2] – جورج مونان، المسائل النظرية في الترجمة، تر. لطيف زيتوني، دار المنتخب العربي للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان، ط1، 1994، ص.22.

[3] – جورج مونان، المرجع نفسه، ص. 25.

و في هذا الشأن يقول كذلك كاتفورد (Catford):

“Translation is an operation performed on languages: a process of substituting a text in one language for a text in another”.[1]

"الترجمة عملية تجري على اللغات، يتم فيها إبدال نص ما في لغة ما بنص في لغة أخرى"*.

كما قال سيديوا: " إنّ العرب كانوا أساتذة أوروبّا كلّها في جميع فروع المعرفة، فقد انتشرت إليها علومهم من مصر وسورية إبَّان الحروب الصَّليبيَّة ومن صقليَّة و نورمانديّا و جنوبي إيطاليا في عهد بني الأغلب، ومن الأندلس انتشرت العلوم بواسطة التّراجمة "[2].

ففي الاصطلاح لها عدة معاني نخص بذكرها على سبيل المثال:

أ . التّفسير و التّأويل: أي شرح كلمة و توضيح معناها[3].

ب . تفسير لغة بلغة ثانية: فيقال: "ترجم كلامه": إذا فسّره بلسان آخر، ومنه "الترجمان": أي المفسّر ة المؤوّل للكلام.

---

[1] – John Catford, proposes in his book, A Linguistic Theory of Translation, 1965, p.1.

* ترجمتنا.

[2] –خضر بن عليان القرشي: "تعريب العلوم ووضع المصطلحات"، ضمن مج اللِّسان العربيّ، مكتب تنسيق التّعريب، الرّباط، ع19: 142–143.

[3] – ينظر: إبراهيم السّامرّائيّ: فقه اللّغة المقارن، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ /1987م: 192–193.

ج . السّيرة: حيث تطلق على ما يكتب عن حياة رجل ما وسيرته الذاتية و العلميّة. وتسمّى الكتب التي تعنى بهذا "كتب التّراجم".

د . إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها بخلاف التّفسير[1].

و إنّ هذا المدلول الأخير هو المقصود في عمليّة وضع المصطلحات،أي: وضع التّسمية المناسبة للمصطلح الأجنبيّ (التسمية)، إذا كان ذلك يتناسب مع النظام الدلالي و الاسمي العربيين، ولا يتعارض مع القيم الاجتماعية، النفسية، الثقافية، و الحضارية العربية؛ بحيث تكون العمليّة خاضعة لقواعد وضع المصطلحات، محتكمة للضوابط التي وضعها علماء المصطلح[2].

ومن هذا نستخلص أنه يمكننا فهم الترجمة على أنها عملية يتم فيها نقل المعنى المراد ترجمته من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، بشرط احترام نظام اللغة الهدف و إدراك ثقافتها، بحيث لا يمكن فهم النص المراد ترجمته إلا باستحضار الجو الثقافي الذي ظهر فيه.

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن الترجمة

ظهرت أول حركة للترجمة على أيدي العرب في أواخر العصر الأموي، ثم حققت انتشارا واسعا في العصر العباسي، حيث كانوا الخلفاء للترجمة يحفزون على

---

[1] – أبو البقاء الكفويّ: الكلّيّات، معجم المصطلحات و الفروق اللغوية، ط2، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، 1413هـ / 1993م: 2/ 105.

[2]– د.لعبيدي بو عبد الله، مدخل الى علم المصطلح والمصطلحية،دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، المدينة الجديدة.تيزي وزو، ص115،116.

النتاج العقلي، حتى يروى أن الخليفة المأمون كان يعطي على الكتاب المترجم وزنه ذهبا، كما أنشأ معهدا رسميا للترجمة مجهزا بمكتبة أطلق عليه اسم "بيت الحكمة" في بغداد سنة 830م ، فكان من أهم المعاهد الثقافية التي نشأت بعد الفتح الإسكندري، والتي أسست في القرن الثالث قبل الميلاد، و في حدود سنة 856م جدد الخليفة المتوكل مدرسة الترجمة و مكتبتها في بغداد.

تعد الترجمة أداة التفاهم بين القبائل و التجمعات البشرية سواء خلال الأنشطة التجارية التي تتم وقت السلم، أو المعاهدات و الاتفاقيات التي تظهر في وقت الحرب، و لقد لعبت الترجمة دورا هاما في العصور القديمة على نشر التعاليم الدينية و النتاج الفني و الأدبي و ساعدت في إحداث التفاعل بين الحضارات القديمة كالبابلية، الأشورية، الفينيقية، الفرعونية، و الإغريقية. فمهنة الترجمة قديمة قدم المجتمع البشري و تعدد أممه ولغاته، فقد مارستها مختلف الحضارات الإنسانية، وقد بزغت الترجمة كنتيجة للأنشطة الإنسانية، وما تضمنه من نشاطات دينية و اقتصادية وعسكرية، استطاعت أن تخرج بالشعوب من حدودها الجغرافية لتتفاعل مع جيرانها، وظهرت أولا الترجمة الشفوية نظرا لبساطة النظم اللغوية و عدم اختراع الكتابة.

ومن أهم مترجمي ذلك العصر ابن المقفع (تاريخ759) الذي ترجم الأدب الفارسي و حنين بن إسحاق (تاريخ877) الذي قام بنقل عدة أعمال في الطب، الفلسفة،

والرياضيات، وابن بطريق، وإسحاق بن حنين، وقوسطا بن لوقا[1]. وقد ساعدت هذه الحركة الترجمية كثيرا على إثراء رصيد اللغة العربية، كما ترجمت لاحقا هذه الأعمال إلى اللغات الأوروبية، لأن العربية كانت صلة وصل بين التراث اليوناني و النهضة الأوروبية، وكان لها صدى واسع و تأثير كبير في الفكر الأوروبي، إذ درست أفكار ابن سينا ف الطب في بداية القرن السابع عشر. ثم بدأت الترجمة تزدهر في فرنسا منذ نهاية القرن الخامس عشر لاسيما مع أميوت (Amiot) و دولي (Doulet)، كما ظهرت دراسات مرموقة حول الترجمة في الدول الأوروبية منها الموسومة ب « Manière de bien traduire d'une langue à une autre » (كيفية الترجمة الجيدة من لغة إلى أخرى) للفرنسي دولي (1540) « La traduction, art Élisabéthaine »(الترجمة فن إليزابيثي) للناقد ف.أ.ماتيان (F.A.Mathian) بإنجلترا (1931)[2].

و يعد الجاحظ من أبرز من تكلموا عن الترجمة في العصر العباسي إذ أولى لها اهتماما خاصا فتكلم عن شروطها و عن خصائص المترجم و عن قواعدها في أكثر من كتاب له ككتاب الحيوان و البيان والتبيين. كما أدى المأمون دورا بالغ الأهمية في القرن 19 في تاريخ الترجمة و الحضارة العربية بإنشائه لبيت الحكمة في بغداد و التي تعتبر في مقام الجامعة، فإن "محمد علي" حاكم مصر في النصف الأول من القرن 19 (1805-1849) قد لعب دورا إيجابيا في نهضة

[1] – جوئيل رضوان، موسوعة الترجمة، ترجمة محمد بحياتن، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة تيزي وزو ص10.

[2] – موسوعة الترجمة ترجمة محمد بحياتن جوئيل رضوان المرجع السابق ص 11.

العلم و الأدب و الترجمة في مصر و الوطن العربي، فأسس هو كذلك "مدرسة الألسن" سنة 1835 وتولى الشيخ رفاعة الطهطاوي (1801-1873) الإشراف عليها إذ نتج عن جهودها ترجمة أكثر من ألفي (2000) كتاب في العلوم و الصناعات[1]. فانفتحت مصر على الحضارة الغربية، في عهد محمد علي حرصا منه على تقدمها و جعلها دولة عصرية ذات جيش نظامي قوي، فأوفد البعثات العلمية إلى العواصم الأوروبية، واستقدم الأساتذة و الخبراء و المدربين، و أنشأ المدارس و المعاهد المختلفة. فأرسل أول بعثة علمية إلى إيطاليا عام 1813 ثم اتجهت أنظاره إلى فرنسا و بريطانيا[2].

يرجع الفضل للعرب لأنهم بذلوا جهودا كبيرة، بحيث أصبح للترجمة هذا المكان العظيم عند سائر الشعوب، حتى جعلوا من الترجمة صناعة، وعملا فنيا خطيرا.

تكمن أهمية الترجمة في تحقيق البغية التواصلية بين المتكلمين بلغات مختلفة بحيث انفصلت اللسانيات و أصبحت علما قائما بذاته، ومن هذه النبذة التاريخية الوجيزة حول الترجمة ندرك أنها ليست، كما يعتقد البعض نشاطا حديث العهد، بل هو فن قديم المراس و الممارسة.

[1] – أهمية الترجمة وشروط حيائها المجلس الأغلى للغة العربية الجزائر.

[2] – تاريخ الحركة القومية في مصر الرافعي عبدالرحمان 452/3 وعلى المحافظة في الإتجاهات الفكرية عند العرب/2005.

المطلب الثالث: الترجمة المتخصصة.

أصبح إتقان اللغات المتخصصة أمر بالغ الأهمية و مسألة ضرورية لإنجاحها، بحيث أضحى المترجم ، في الوقت الراهن، أمام ثورة لغوية في التخصصات العلمية و التقنية، ممّا يستدعي الإحاطة بلغات التخصص و معرفة ميزاتها و مستوياتها، ذلك لأن المترجم ذو الثقافة العامة كثيرا ما يخطئ لقلة معرفته بالتخصص و عدم فهمه الدقيق للموضوع. إذاً فالتخصص مطلوب لدى كل مترجم مهتم بالترجمة المتخصصة[1].

ولابد من أن نعطي أهمية للترجمة المتخصصة إلى اللغة العربية عن طريق:

- ✓ الاهتمام بتكوين مترجمين متخصصين و تأطيرهم بأساتذة من معاهد الترجمة و من معاهد علمية، أو إدراج مادة الترجمة في أقسام المعاهد العلمية.
- ✓ برمجة دروس متخصصة عبر شبكة الإنترنت.
- ✓ تنظيم دورات تدريبية في الترجمة و المصطلحيات لأساتذة المواد العلمية[2].

نستخلص إلى نتيجة مفادها أن الترجمة المتخصصة باتت مهمة في عصرنا هذا لأنها تساهم في كسر الحواجز العلمية و الفكرية بين البلدان التي تنشب عن تنوع اللغات. فالترجمة المتخصصة تتطلب تكوينا خاصا ملما بكل جوانبها من لغة

[1] –محمود فهمي حجازي "الأسس اللغوية لعلم المصطلح"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط1، س1995، ص2.

[2] – محمد الديداوي منهاج المترجم بين الكتابة والإصلاح والهواية، الاحتراف، الطبعة الأولى، 2005 المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ص134.

الاختصاص إلى خصوصية النصوص و أنواعها، ومن هنا تبرز الحاجة إلى توضيح مهارات المترجم المتخصص و مراحل تكوينه و معايير تقييم أداءه و دوره في الترجمة المتخصصة كاملة من جميع النواحي.

المبحث الثاني: ماهية الترجمة و تاريخ علم المصطلح.

المطلب الأول: مفهوم علم المصطلح.

أصبح علم المصطلح علما مستقلا بذاته تلبية للحاجات التي ولَّدها الانفجار المعرفي الحديث، مما نتج عنه ما لا يعد و لا يحصى من المصطلحات للتعبير عن المستجدات الحديثة في العلوم المختلفة.حيث بلغ علم المصطلح شأنا بارزا.

لغة:

في المنجد في اللغة العربية المعاصرة "مادة (اصطلاحات) : " مجموع تعابير مصطلح عليها من علم أو فن أو مبحث، اصطلاحات: مصطلحات علمية، شروح تفسيرية موفقة بخريطة، مفتاح: مصطلحات خريطة"[1].

وفي المعجم الوسيط، مادة (صلح) : " صلح صلاحا و صلوحا: زال عنه الفساد. والشيء: كان نافعا أو مناسبا. يقال: هذا الشيء يصلح لك"[2].

وفي لسان العرب لابن منظور"الصلح تصالح القوم بينهم و الصّلح السلم وقد اصطلحوا وصالحوا و اصّلحوا و تصالحوا واصّالحوا مشددة الصاد و أدغموها في

[1] –المنجد في اللغة العربية المعاصرة ,دار الشرق بيروت لبنان، سنة 2000، ص.848.

[2] – المعجم الوسيط، مادة (ص ل ح)، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 2004، ص252، 251.

الصاد بمعنى واحد و قوم صلوح: متصالحون، كأنهم وصفوا بالمصدر" (والصلاح ضد الفساد، صلح يصلح و يصلح صلاحا و صلوحا)[1].

وفي قاموس المحيط: مادة (ص ل ح):" الصلاح : ضد الفساد، كالصلوح، صلح،كمنع وكرم، و هو صلح بالكسر، وصالح وصليح وأصلحه : ضد أفسده، وإليه:أحسن والصلح بالضم: السلم و يؤنث، و اسم جماعة، وبالكسر: نهر بمسيان، وصالحة مصالحة وصلاحا، واصطلاحا و اصالحا، وتصالحا و اصتلحا[2].

والمصطلح هو "ما وقع الاتفاق عليه التسمية شيء أو ضبط حقيقة علمية – ومصطلح الحديث هو علم تعرف بقواعده أنواع ة أوصاف الحديث النبوي"[3].

وفي قاموس المرجع :"مصطلح ج.مصطلحات Signe conventionnel ، مصطلح فرنسي : gallicisme ،مصطلح فني: terme technique، جدول، قائمة، مصطلحات:terminologie, nomenclature, glossaire. مصطلحات علم، فن، مجتمع: Vocabulaire spécialisé d'une science, d'un art, d'une société"[4].

[1] – ابن منذور لسان العرب ,مادة (ص ل ح)، الجزء الثاني، دار صاد بيروت، 1992، 517،511.

[2] –الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دار المعرفة، الطبعة الرابعة، 2009، ص332

[3] –القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، الطبعة السابعة 1991، ص431

[4] –المرجع قاموس معاصر عربي فرنسي، مكتبة لبنان، ناشرون، الطبعة الأولى، 2002، ص499

وفي قاموس عربي فرنسي: اصطلاح : « 1- Usage technique d'un mot signification particulière à la langue d'une science, d'un art, etc.(opp.à, signification du langage usuel).2-mot لغة technique »[1].

وجاء في المحيط "صلح:ضد الفساد كالصلوح ، صلح، كَكَرُمَ وهو صلح، وصالح و صليح و أصلحه ضد أفسده و إليه أحسن"[2].

جاء في معجم الرائد، "صلح، يصلح، صلاحا، كان صالحا أي كان ذا خير، هو السلم بعد الحرب أو الخصومة، وصلح حاله زال فساده"[3].

وفي المعجم الوسيط "صلح، صلاحا و صلوحا و صلح الشيء، كان نافعا أو مناسبا صلح فهو صليح"[4].

وفي معجم تكملة المعاجم العربية " صلح، صلحت السابلة، الطرق آمنة. وصلح بمعنى كان نافعا ومناسبا"[5].

---

[1] –le dictionnaire arabe –française de M.DE BIBERSTEIN KAZIMIRSKI .P.1359,Maisonneuve et Cie ,1860

[2] –الفيروز ابادي، القاموس المحيط، دار الرسالة بيروت، لبنان، 2005،مادة الصلح، ص939

[3] –جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط7، مارس 199، مادة الصلح، ص499

[4] –مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الولية، ط4، القاهرة 200، مادة، ص520

[5] –رينهارت دوزي ,تكملة المعجم العربية ,ترجمة محمد سليم النعيمي ,دار الرشيد للنشر ,العراق ,الجزء السادس ,1980 مادة الصلح ,ص462

قال الأزهريّ:" تصالح القوم بينهم، و الصلاّح نقيض الفساد، و الإصلاح نقيض الإفساد، و تصالح القوم و اصالحوا بمعنى واحد".[1]

وقد دلت النصوص العربية على أن كلمات هذه المادة تعني أيضا "الاتفاق" وبين المعنيين تقارب دلالي، فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم.[2]

أمّا الفعل "اصطلح" فقد ورد في أحاديث كثيرة، و ذكرته معجمات عربية جامعة، منها "لسان العرب" ل "ابن منظور" (ت 711ه) و"تاج العروس" للزبيدي (ت1205ه). وعرفه الزبيدي في تاج العروس "الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص".[3]

في المعاجم الأجنبية :

إذا ما بعثنا عن مقابل لمادة "مصطلح" العربية في اللغة الفرنسية، فإننا نجد ما ذكره على سبيل المثال القاموس عربي- فرنسي « terme ou expression, mot »[4].و المقابل المتداول و المتعارف عليه هو لفظ (terme) وحين نجد في الدراسة التأثيلية الآتي « terme du latin terminus, qui tient au Grec

[1] – أبو الفضل جمال الدِّين محمّد بن مُكرَّم، ابن منظور (630-711ه): لسان العرب، تن وتع: عليّ شيري، ط1، دار إحياء التّراث العربيّ للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، 1408ه/1988م:مادّة (صلح).

[2] – محمود فهمي حجازي، الأسس العلمية لعلم المصطلح، المرجع السابق، ص7.

[3] – محمد مرتضى الحسين الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس"، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، جزء6 مادة (ص ل ح) ص551.

[4]– مجموعة من المؤلفين ,القاموس عربي –فرنسي دار الكتب العلمية ,ط2 ,2004 بيروت ,مادة مصطلح ,ص768

se traduisant par borne, terminus est un participe moyen de la racine tar, pénétrer : ce qui va au-delà, ce qui limite , terme est la forme française ».

"من أصل لاتيني، مرتبط بالإغريقية و يترجم إلى حدّ أو معلم، وهو صيغة بسيطة للجذر (tar) الذي يعني اخترق، أي تجاوز ما هو محدود. ولفظة (terme) هي بالفرنسية".

ويطلق على المصطلح في اللغات الأوروبية كلمات تكاد تكون متفقَّة من حيث النّطق و الإملاء لامتلاكها الجذر الاشتقاقي نفسه (Term): مثلا في الإنجليزية، الهولندية، الدانماركيَّة، النَّرويجية، السويدية، ولغة ويز، terminus أو term في الألمانية، terme في الفرنسية، و termine في الإيطاليَّة، termino ف الإسبانية، termo في البرتغالية، termin في الرّوسية، البلغاريّة، الرومانية، السلوفينية، التشيكية، والبولندية، termi في الفنلنديَّة. ففي اليونانية "terma"و "termon": وتدلّ على الهدف الذي تعدو إليه الخيل، و العلامة التي توضع مدى رمية القرص، كما تدل على أعلى نقطة يصل إليها اللاَّعب، ثم تغيرت هذه الدَّلالات لتدل على النّهاية، مادّية كانت أو معنوية.[1]

و في اللغة "اللاَّتينية" الكلمتان "termen" و "terminus" ثم كلمة "term" الدَّخيلة من اليونانيَّة، فتدل على الحجر الذي يميّز حدود منطقة، وعلى النهَّاية أو

[1] حجازي محمود فهمي الاسس اللغوية لعلم المصطلح مرجع السابق ص 9

الطرف البعيد أو الهدف. ولقد استخدمت كلمة "terminus" على مدى عدَّة قرون بمعنى الحدّ المنطقي و هو استخدام معنوي.[1]

و بالجملة فإنَّ لفظ « terminologie » كما ورد في بعض المصادر مكوَّن من كلمتين « terminus » أي « terme » بمعنى كلمة، و « logos » بمعنى: "علم"، وهي تعني مجموعة الكلمات التقنية الخاصة، التي تنتمي إلى علم ما أو فنّ ما أو ميدان ما. بالنسبة لباحث أو مجموعة من الباحثين[2].

وهي تعني أيضا دراسة التَّصوّرات المشتركة و المفاهيم المستعملة في هذا الميدان من المعرفة أو ذاك[3].

"للمصطلح وظائف جوهرية و مهمة في كل لغة من اللغات فهو الكفيل بالتعبير عن المفاهيم و هو أداة التعامل مع المعارف ووسيلة للتواصل."[4] وأقدم تعريف غربي لكلمة مصطلح هو ما أورده فاتشيك (J.Vachek) ضمن مدرسة براغ

---

[1] محمود فهمي حجازي الاسس اللغوية لعلم المصطلح ص 10

[2] –Robert, Paul : Le petit Robert , 1 :Rédaction diringée par A.Reye et J. Rey–De Bou,France,1992 :p1946.

[3] –Le petit la rousse, Paris, 1998, : p 1001.

[4]– ماريا تريزا كابري، المصطلحية النظرية و المنهجية والتطبيقات، ترجمة: محمد أمطوس، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2002 ص17

48– –نقلا عن بوخاتم مولاي علي، مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالية و الأصول و الامتداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005، ص.6.

اللسانية الأوروبية : "المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة، وحينما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد و دقيق" [1]

في القرآن الكريم:

ورد لفظ (صلح) و مشتقاته في القرآن الكريم في ثمانين و مائة موضع. فقد جاء في صيغة الفعل في ثلاثين موضعا. وورد في صيغة الاسم في خمسين و مائة موضع، وقد ورد كذلك على معان كثيرة منها.

الإيمان في قوله تعالى:"جنات عدنٍ يدخلونها ومن صلح من آبائهم و أزواجهم وذريتهم"[سورة الرعد، الآية23].

الصلاح في قوله تعالى:" و آخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيّئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم"[سورة التوبة الآية 102] أي ضد الفساد.

الصلح في قوله تعالى:" وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصَّلحا بينهما صلحا و الصلح خير و أحضرت الأنفس الشُّح و إن تحسنوا و تتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا" [سورة النساء الآية 127].

[1] – نقلا عن بوخاتم مولاي على، مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالية و الأصول و الامتداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،2005، ص6.

أما الفعل "اصطلح"، فقد ورد في أحاديث نبوية كثيرة منها "اصطلحا على أنْ لنوح ثلثها"، "اصطلح أهل هذه البحيرة"، "اصطلحنا نحن وأهل مكّة"، و"يصطلح الناس على رجل".

اصطلاحا:

من بين التعاريف المصطلح ما قدمه الشاهد بوشيخي بأنه "عنوان المفهوم و المفهوم أساس الرؤية و الرؤية نظارة الأبصار التي تريك الأشياء كما هي. بأحجامها و أشكالها و ألوانها الطبيعية أو تُرِيكَها على غير ما هي:مصغرة أو مكبرة، محدبة أو مقعرة مشوهة النسق والخلقة أو ملونة بألوان كالحمرة و الزرقة"[1]. فقد جعل من المصطلح وسيلة لرؤية العلوم وفهمها بوضوح، وهو لا يبتعد في ذلك عن المفهوم الذي أقره الخوارزمي "بأن المصطلحات هي مفاتيح للعلوم"، حيث قام بجمع العلوم و أوائل الصناعات عن طريق كتابه "مفتاح العلوم" الذي أدرج فيه من الإصطلاحات ما تفتقر إليه كتب اللغة[2].

وكذلك ما قاله محمود فهمي حجازي بأنه "مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها و حدد في وضوح و هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة و واضح إلى أقصى درجة ممكنة و له ما يقابله في اللغات الأخرى و يردد دائما في سياق النظام الخاص بالمصطلحات فرع محدد فيتحقق

[1] –الشاهد البوشيخي، نحو تصور حضاري شامل للمسالة المصطلحية، مجلة دراسات مصطلحية، العدد 2،سنة 2002 .

[2] – عبد الرزاق جعنيد، المصطلح النقدي قضايا و إشكالات، ط1، عالم الكتب الحديث:الأردن، 2011، ص1.

بذلك وضوحه الضروري"[1]. ويقول كذلك "إن المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا لتعبير عن المفاهيم و ليدل على أشياء مادية محددة"[2].

ويرى عبد الصبور شاهين، المتأثر بأعمال العالم النمساوي أوجين ووستر(Eugen Wüster) أن :" المصطلح هو اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو أي موضوع آخر ذي طبعة خاصة"[3].

عند محمد حلمي هليل "لفظ وافق عليه العلماء المختصّون في حقل من حقول المعرفة و التخصّص، للدلالة على مفهوم علمي."[4]

جاء في قاموس اللغة الفرنسية :

(Dictionnaire de la langue française) « terme : expression particulière à un art, à une science. Un terme scientifique,

[1] – محمود فهمي حجازي "الاسس اللغوية لعلم المصطلح" ,ط1 ,دار غريب للطباعة ,مصر ,سنة 1995,ص12

[2] – محمود فهمي حجازي ,المرجع نفسه ,ص11

[3] – ابراهيم عايد محمود ,المصطلح ومشكلات تحقيقه عن عبد الصبور شاهين "اللغة العربية لغة العلوم والتقنية ",مجلة التراث العربي ,العدد 97,سنة 2005 ,ص23

[4] – محمد حلمي هليل، المصطلح الصوتي بين التعريب و الترجمة، مجلّة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع21، 1983، ص.112.

c’est un terme de métier. Terme didactique, terme de droit, de médecine dictionnaire des termes de la marine ».

"المصطلح : تعبير خاص بفن أو بعلم، و المصطلح العلمي هو مصطلح تعليمي، أو مصطلح قانوني، أو طبي، أو قاموس المصطلحات البحرية".

أما باللغة الإنجليزية:

“A word or a phrase used as the name of something especially connected with a particular type of language: technical, legal, scientific terms”.

"كلمة أو جملة تستعمل كاسم لشيء، خاصة المتعلق منها بنوع معين من اللغات كالمصطلحات التقنية أو القانونية أو العلمية"[1].

وفي القاموس المتخصص ذكر تعريف المصطلح على أنه

“The special lexical items which occur in a particular discipline or subject matter”.[2]

"المواد المعجمية المتخصصة التي تتخلل مادة معينة أو موضوعا"*.

ونختم بتعريف المصطلح المقدم من قبل منظمة التقييس العالمي في إصدارها رقم [1087-1] “Term: a valuable designation of general concept in

[1]- Oxford Advanced learner’s dictionary, op-cit, p1340.

[2] - Dictionary of language teaching and applied linguistics, op-cit, p545.

specific subject field"[1].

"مصطلح: تسمية لفظية لمفهوم عام في حقل متخصص".

حيث أدّت الجهود التي قام بها "ووستر" إلى قيام اللّجنة التقنية (37) الخاصة بالمصطلحات في "المنظمة الدّولية للمواصفات القياسية" (The International Standards Organization) (ISO) في توصيتها رقم 1087 التعريف الذي أقرته " المصطلح هو أي رمز يتفق عليه للدلالة على مفهوم، و يتكوّن من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية (الحروف) وقد يكون المصطلح كلمة أو عبارة. و المصطلح التقني هو المصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في حقل معيّن"[2].

ويقولون لكل علم لغته أي مصطلحاته هو "اللفظ المختار لدلالة على شيء معلوم لتمييز به معا سواه".

أما فيلبر الذي قال "المصطلح هو الرمز اللغوي لمفهوم واحد".[3]

إنَّ علم المصطلح "هو بحث علميّ و تقنيّ، يهتم بدراسة مصطلحات مجال علمي أو تقني أو فني معين، دراسة علميّة معمّقة من حيث المفاهيم، وتسميتها، وتقييسها، وتوحيد المصطلح".

---

[1] – Source, ISO 1087-1.

[2] مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، معجم مفردات علم المصطلح، المادتان 31-32، مؤسسة إيزو، التوصية 1087، مجلة اللسان العربي، ع22، 1983، ص.201-213.

[3] – مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح العربي اللغوي، ط1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2003، ص23.

وقد كان فوستر (Eugen Wüster) الباحث النَّمساوي قد حدّد مكان "علم المصطلح" بين أفرع اللَّسانيات بالمنطق وبعلم الوجود (الانطولوجيا Anthologie) وبعلم المعلومات و بفروع العلم المختلفة.[1]

وكان هذا التحديد في زمن اقتصرت فيه اللّسانيات على البحوث الأساسية في الأصوات و بنية الكلمة و بنية الجملة، و ما إن تكوّنت اللّسانيات التطبيقية حتى أخذ "علم المصطلح" مكانة بوصفه أحد الأفرع المهمَّة إلى جانب التَّرجمة و التَّخطيط اللّغويّ، وتعليم اللغة لأبناء اللغات الأخرى، و تحليل الأخطاء..... وغيرها.

"المصطلح: كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصَّة (علمية أو تقنية أو فنيَّة ..... الخ). موروثا أو مقترضا، ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم، وليدلّ على أشياء مادّيّة محدّدة".

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن علم المصطلح.

إذا ما رجعنا إلى تاريخ هذا العلم، نشأته عند العرب لوجدنا أن بذوره الأولى موجودة في الماضي الحضاريّ البعيد خلال عصر المأمون (170-218هـ)، الذي أنشأ "بيت الحكمة"، وازدهرت في عهده حركة الترجمة و النقل.[2]

[1] – ينظر: هنري بيجوان، فيليب توارون، المعنى في علم المصطلحات، تر. ريتا خاطر، ط:1، المنظمة العربية للترجمة:بيروت، 2009، ص49.

[2] – ينظر: منجية منسية: حركة النّقل و الترجمة حتى العصر العبّاسيّ، ضمن: "التّرجمة ونظريّاتها: مجموعة نن الأساتذة، بيت الحكمة، تونس، 1409هـ/ 1989م: 145 وما بعدها.

لقد شهدت الدول العربية و خاصة الإسلامية حركة اصطلاحية في فجر الإسلام، وساعد على ذلك عدة عوامل أهمها نشر رسالة الإسلام في مشارق الأرض و مغاربها. وقد مست هذه الحركة عدة مجالات أو ميادين. أولها المجال الديني، ونعني بذلك البحث في الشؤون الدينية من تفسير القرآن و حديث و تشريع، و ما إلى ذلك، وميدان التاريخ و القصص و السير ونحوها، و ميدان الفلسفة و المنطق و الطب و ما إليها[1]. و هكذا تولدت مصطلحات من دلالات جديدة للألفاظ الذي تم اكتسابها انطلاقا من النصين المؤسسين للإسلام و هما بلا منازع القرآن الكريم و السنة النبوية، حيث أصبحت حقول الثقافة العربية الإسلامية تعج بالمصطلحات الجديدة، فأخذ العرب المسلمون حصة الأسد في الريادة العلمية و الفكرية في العالم لفترة طويلة تجاوزت سبعة قرون، قاموا أثناءها بوضع ألفاظ مستحدثة و توليد مصطلحات جديدة للتعبير عن تلك المفاهيم. وعند رجوعنا إلى تاريخ هذا العلم، و نشأته عند العرب لوجدنا أن بذوره الأولى موجودة في الماضي الحضاريّ البعيد خلال عصر المأمون (170-218هـ)، الذي أنشأ "بيت الحكمة"، وازدهرت في عهده حركة الترجمة و النقل. و قاموا بتدوين مختلف حقول المعرفة باللغة العربية بما فيها من مفردات و عبارات اصطلاحية على مدى عدة قرون بفضل بروز علماء مبدعين آنذاك في شتى العلوم. ويمكننا هنا عرض جهد أحد أئمّة العرب قديما في وضع المصطلحات، و هو "الشيخ الرئيس ابن سينا" (370-428هـ) للتدليل على الحذر الشّديد الذي كان العرب يتوخّونه في إطار الوضع المصطلحيّ، يقول "ابن سينا": "إنّ الأمراض ليصطلح على أسمائها و معانيها،

[1] ينظر احمد أمين، فجر الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص145.

إمّا من الأعضاء الحاملة لها، "كذات الرّئة"، و إمّا من أعراضها "كالصرع"، و إمّا من أسبابها كقولهم "مرض سوداويّ"، و إمّا من التشبيه كقولهم: "داء الأسد"، و "داء الفيل". و إمّا بالنسبة إلى أوّل من يذكر أنّه عرض له كقولهم "قرحة طيلانيّة" نسبة إلى رجل يقال له "طيلان". و إمّا نسبة إلى بلدة يكثر حدوث هذا المرض فيها كقولهم: "القروح البلخية"[1] ، و إمّا منسوبا إلى من كان مشهورا بإنجاع في معالجتها "كالقرحة السّيرونية"، و إمّا من جواهرها و ذواتها "كالحمّى و الورم". ويعدّ هذا تدليل على المدى الذي وصل إليه الفكر العربيّ سابقا في وضع المصطلحيّ، و الملاحظ هو اتفاق العلماء العرب آنذاك على الحدّ الأدنى من مبادئ المصطلحيّة، فقد جاءت مصطلحاتهم –حسب "شوقي ضيف" موحدّة في إطار العام بين مختلف مستعمليها. ولقد كانت المصطلحات موحدّة في علم الطب: فمصطلحات كتاب القانون ل"ابن سينا" تجدها بذاتها عن "ابن القفّ الدّمشقيّ" (ت685هـ/ 1286م) في كتابيه "كتاب العمدة" و "الشافي في الطب"، و عند "علي بن رضوان" (ت453هـ/1061م) في كتابه "كفاية الطبيب فيما صح لدي من التجارب"، و "ابن النفيس" (687هـ/1288م) المصريّين، وعند "ابن رشد أبي الوليد محمد" (ت595هـ/1198م) و "ابن زهر أبي مروان عبد الملك" (ت557هـ/1162م) الأندلسيّين. فقد وفت بالمتطلبات العلمية و الحضارية المناسبة لعصرهم. فقد أتى القلقشندي بمفهوم المصطلح عند قدامى العرب (ت1418م–821هـ) في كتابه "صبح الأعشى"، "علما أن معرفة المصطلح هي

[1]– مدينة قديمة في أفغانستان، تقع غربي "مزار الشّريف"

اللازم المحتم و المهم المقدم، لعموم الحاجة إليه، و اقتصار القاصر عليه"[1]. كما نوه التهاوني في مقدمة كتابه المشهور "كشاف اصطلاحات الفنون"، الذي جمع فيه أهم المصطلحات المتداولة في عصره و عرفها، بأهمية المصطلح فقال: " إن أكثر ما يحتاج به في العلوم المدونة و الفنون المروجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح، فإن لكل علم اصطلاحا به، إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا و لا إلا فهمه دليلا"[2].

فلابد إذن من أن ينحصر ذلك التطوير في حدود المعقول، بمعنى "في حدود إيجاد مصطلحات قصد التّعبير عن أفكار و أشياء جديدة". و لم يتشكل "علم المصطلح" في الغرب كعلم خاصّ إلاّ في نهاية القرن الثّامن عشر الميلاديّ (ق18م)، ولكن لم يتحدد بوضوح مجاله العلمي إلاّ حديثًا[3].

و بالتحديد فقد انطلق هذا النّشاط الاصطلاحيّ بالنّسبة للغرب قبل الثورة الصناعية، إذ نجد موسوعة "ديدر و النبار" حركة اصطلاحية مكثفة في القرن الثامن عشر مركزة على العلوم و التّقنيات[4]. فقد خلق التطور العلمي و التقني في العصر الحديث منذ انطلاقة الثورة الصناعية حاجات جديدة، و ميادين معرفية

---

[1] – نقلا عن علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1987. ص266.

[2] – علي القاسمي، المرجع نفسه، ص266.

[3] – عثمان بن طالب: "علم المصطلح بين المعجميّة وعلم الدلالة، الإشكالات النّظريّة و المنهجيّة"، ضمن كتاب "تأسيس القضيّة الاصطلاحيّة، إعداد: مجموعة من الأساتذة، المؤسّسة الوطنيّة للتّرجمة والتّحقيق و الدّراسات، بيت الحكمة، قرطاج، 1409هـ/ 1989م، ص69.

[4] – عثمان بن طالب، المرجع نفسه، ص71، هش:04.

أكثر تشعبا، ونتج عنه تطور الأنشطة الاصطلاحية و تعدّدها بسرعة[1]. فقد كان للعرب دور كبير في وضع المصطلحات العلمية و التقنية، و خاصة في الطب و الصيدلة و علم الفلك و الرياضيات. فالولايات المتحدة الأمريكية تعالج قرابة نصف مليون مصطلح يوميا، وكذلك تفعل اللجان التابعة للوزارات المختصة و تعالج ألمانيا بالطريقة نفسها 400 ألف مصطلح يوميا[2].

و لو تأملنا من الناحية التاريخية في أسباب تطور هذا العلم و تبلوره لرأينا أنّه جاء بالأساس نتيجة للتحول المنهجي الذي طرأ على طرح المسألة المصطلحية، انطلاقا من تعويض المفهوم القديم "قائمة المصطلحات" بمفهوم "نظام المصطلحات". و لهذا التحول أهمية كبرى لأنه يشكل القاعدة الأساسية التي تأسس عليها "علم المصطلح الحديث". لقد جاء تطور "علم المصطلح" كعلم مستقل نسبيا نتيجة أولى للتطور السريع لأنظمة المصطلحات العلمية و التقنية من ناحية، و للتداخل الحتمي بين الأنظمة المصطلحية المختلفة بتعدد اللغات ة اختلاف الميادين العلمية من ناحية أخرى[3].

إن الحاجة الملحّة للشعوب للتخاطب بينها، من خلال أنظمة المصطلحات واقع فرضته العوامل الاقتصادية، وقضايا نقل التكنولوجيا، و عدم اعتراف العلوم و

---

[1] – المرجع نفسه، ص نفسها.

[2] – ينظر: العفيف الأخضر، لا علم بدون مصطلحات، الحوار المتمدن، العدد 4101، 2009/05/23.

[3] – ينظر د.لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، المدينة الجديدة تيزي وزو، دط، ص38،39.

التقنيات بالحدود السّياسيّة و اللّغويّة[1]. و على هذا أوكلت لعلم المصطلح المهمة الأولى في تقنين الاستعمال الاصطلاحي، حسب الميادين و الاختصاصات، بتحديد القوالب و الأشكال و القواعد التي تسهل عملية تعميم المصطلح و فرضه، و تأسست لهذا الغرض مؤسسات وطنية و عالمية ضمت مختصين في العلوم و التقنيات و القانون واللّسان...إلخ[2].

وقد كثرت المؤسسات المعنية بقضايا المصطلحات على المستوى القومي و الدولي، و ظهرت ضرورة إيجاد مؤسسات جديدة على المستوى الدولي؛ لتلبية المتطلبات المعاصرة في مجالات المصطلحات؛ وذلك بالإفادة من الحاسب الآلي. وهكذا أنشئت بنوك المصطلحات[3].

ترجع بوادر المصطلح إلى بعض علماء الاختصاص في نهايات القرن التاسع عشر الميلادي (ق19هـ) في "مصر" خاصّة؛ ذلك أنّ النهضة التي شهدتها "مصر" في عهد "محمد علي" (1769-1849م) كانت قد أدت إلى إحياء دور اللغة العربية في التدريس الجامعيّ. و من أشهر من عرف بوضع المصطلحات و التأليف العلمي و الترجمة إلى العربية نذكر ما يلي: محمد الشافعي[4]، محمد علي البقلي، محمد عمر التونسي، أحمد ندى، أحمد فارس الشدياق، إبراهيم اليازجي،

[1] – عثمان بن طالب: "علم المصطلح بين المعجميّة و علم الدلالة، الإشكالات النّظريّة و المنهجيّة"، المرجع السابق، ص73.

[2] – المرجع نفسه، ص

[3] – محمود فهمي حجازيّ: الأسس اللّغويّة لعلم المصطلح، المرجع السابق، ص18.

[4] – ينظر: معجم المطبوعات العربيّة و المعرّبة: جمعه ورتّبه: يوسف البان سركيس، مطبعة سركيس بمصر، 1928م، ص1092.الأعلام: 6/ 155-156.

جرجي زيدان، رفاعة الطهطاوي، عبد القادر المغربي، مصطفى الشهابي، ولقد كان النشاط المصطلحي و لازال تنظيرا و تطبيقا، في عدد من الأقطار العربية، كمصر و سوريا و العراق و الأردن، حيث تؤوي هذه الدول المجامع اللغوية الأربعة الموجودة في الوطن العربي، إضافة إلى جهود مؤسسات العمل العربي المشترك، وبعض المؤسسات العلمية الخاصة، كـ "مكتب تنسيق التعريب" بالرباط[1].

ولقد وردت تسمية Terminology لأول مرة بالألمانية بفضل كريستيان كوتفيرد شونز Christian Gotfried Schulz (1747-1832) ليتم الإقرار بالصفة Terminologsch عام 1788. وفي سنة 1801 تم استعمال كلمة Terminologie في اللغة الفرنسية لكن بمعنى سجلي و هو الإسراف في استعمال مصطلحات غير مفهومه[2]. و عرفه ويهلwehle (1837) علم المصطلحات واضعا إياه في موضعه العلمي المناسب قائلا:هو نظام من المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي[3]. و لقد أدى التطور العلمي في عدة دول أوروبية إلى اهتمام متزايد بقضية المصطلحات، و أدرك العلماء الكبار في الحضارة الأوروبية في القرن الثامن عشر الميلادي (ق18م) بعد أن كثر الباحثون وزادت الحاجة إلى مصطلحات جديدة فأصبح فرعا

[1] – د. لعبيدي بو عبدالله، ندخل إلى علم المصطلح و المصطلخية، المرجع السابق، ص40- 41-42-43.

[2] – خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية و التمثيل، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2011، ص19.

[3] – المرجع نفسه، ص، نفسها.

من فروع علم اللغة التطبيقي و من أهم الجهود ما قام به "لينيه(Linne) " (1735م) في مجال العلوم البيولوجية، و "مورفو (Morveau)" (1782م) في مجال الكيمياء، ثم ظهرت مبادرات علمية أوروبية من أهل التخصص الواحد، فانتقل اهتمام المختصين من وضع المصطلح إلى وضع معايير دولية للمصطلحات بهدف توحيدها. و من أهم المؤتمرات التي بحثت في هذا الموضوع نذكر مؤتمر علم النبات (1867) ومؤتمر علماء الكيمياء (1892)[1].

وفي الثلث الأخير من القرن التاسع عشر (ق19م) كانت المؤتمرات العلمية المختلفة مجالا لبحث هذا الموضوع، و منها "مؤتمر علماء النّبات سنة 1867م"، و "مؤتمر علماء الحيوان سنة 1889م، و "مؤتمر علماء الكيمياء سنة 1892م". ويعد مشروع "المعجم الهندسي" رائدًا في هذا الميدان، الذي أعده خبراء من عدة دول أوروبية، برئاسة عالم مصطلحات ذي تخصص هندسي و هو "شلومان" (Scholman)، في الفترة مابين (1906-1928).

كما كانت الجهود الدولية المبكرة في محاولات تقنين المصطلحات داخل التخصص الواحد صادرة من اللجنة الدولية للصناعات الكهربائية سنة 1906م. و اتخدت الرسالة الجامعية التي قدمها الباحث "فوستر" (Eugen Wüster) عن التوحيد المعياري الدولي للمصطلحات في الصناعة إلى جامعة فيينا سنة 1931م مكانة منهجية واضحة في هذا الإتجاه. كما يرجع الفضل ل فردينان دي سوسير

[1] – د عبد اللطيف عبيد، المنهجيات المصطلحية العربية في العصر الحديث في ضوء النظرية العامة لعلم المصطلح، مجلة التعريب، دمشق،ع27، ديسمبر 2004، ص66-70-71.

(Ferdinand de Saussure) في تأسيس مركز للبحث في مدينة فيزلبورغ (Wieselburg) بالنمسا، و هذا المركز مجهز بمكتبة كبيرة مختصة في المصطلحات. ومن أهم البحوث التي أجراها هذا الباحث نذكر تلك الدراسة المعنونة "التعبير عن عالم الإنسان بالكلمات"، كما لقي هذا العلم منذ سنة 1971 دعما من مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح لانفوترم "INFOTERM" المشهور بتوحيد المصطلحات وتنسيقها الذي تم دعمه من قبل اليونيسكو، لنشر المعلومات حول المصطلحية وتنسيقها، ولهذا أطلق المجتمع الدولي على "أوجين ووستر" "أبا المصطلحية" (Father of Terminology)[1]. فقد عقدت مؤتمرات دولية لعلم المصطلح، و يتضح من موضوعات البحوث المقدمة اتساع مجال هذا العلم، وكثرة المؤسسات المعنية به، ومن هذه المؤسسات: أكاديميّات العلوم في دول أوروبا، وبنوك المصطلحات في الدول الأوروبية و الأمريكية، وبنوك المصطلحات الدولية مثل بنك المصطلحات التابع للجماعة الأوروبية، و اتحاد المترجمين في معظم الدول الأوروبية بالولايات المتحدة و الإتحاد السوفياتي سابقا (FII) بفارسوفيا، و البنك السعودي للمصطلحات (BASM)، وبنك المعلومات في منظمة الأليسكو(FARABI) ، و مركز الفرنكوفونية بكندا، و المجلس الدولي للغة الفرنسية (CILF)، ومكتب تنسيق التعريب بالرّباط، وغيرها من المنظمات و المؤسسات. وقد ناقشت تلك المؤتمرات

[1] – Voir ; www.infoterm.info/history.php. اطلعنا على الموقع يوم 2022/03/26 على الساعة 00:30.

قضايا منهجية، منها النظرية اللغوية في علم المصطلح، ومعايير قياس الفاعلية الوظيفية للمصطلح.

وهناك اهتمام بالمصطلحات المتخصصة في فروع محددة لتحديد مشكلاتها في إطار علم المصطلح الخاص، و في مقدمتها مصطلحات الكيمياء الحيوية و مصطلحات الصناعات الكيميائية و المصطلحات القانونية و الإدارية، ومصطلحات الفيزياء.

المطلب الثالث: العلاقة بين المصطلح و الترجمة.

إن الترجمة هي نقل المفاهيم من لغة المصدر إلى لغة الهدف، فنعبر عن المفاهيم المتخصصة بالمصطلحات. وينبغي على المترجم أن يكون على معرفة سابقة بمعنى هذه المفاهيم و مقابلاتها في لغة الهدف لتسهل عليه ترجمة النص المراد ترجمته، و هذا ما يسهل عليه ضبط المصطلحات التي تنقل عبرها المفاهيم. وفي هذا السياق يجب على المترجم أن يتخصص في مجال معين كالحرف اليدوية. مثلا ليتمكن من الإلمام بمصطلحات مجاله و بالتالي سهولة ترجمتها.

ومن شروط الترجمة الجيدة أن تكون المصطلحات مقننة وواضحة الدلالة. وفي غياب هذا الشرط الذي يعتبر أساسيا تفقد الترجمة علة وجودها و دورها في نقل المحتوى بأمانة و دقة. ومن ثم تبدو حاجة المترجم إلى المصطلح جلية. وفي هذا الصدد وضع السعيد الخضراوي مجموعة من الشروط المتعلقة بترجمة المصطلح، نعرض أهمها على النحو الآتي:

- الإحاطة باللغتين الأصل و الهدف و ثقافتهما.
- مراعاة ظروف صياغة المصطلح الأصل و عدم تجريده من سياقه.
- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار تطور المصطلح، فهو ككائن حي يولد و ينمو و يتطور و قد يموت، و في هذه السلسلة قد تتغير دلالته[1].
- أن يكون ذا ثقافة موسوعية.
- أن يمتلك الخبرة و المهارات اللازمة.

من المعلوم أنّ "مفاتيح العلوم مصطلحاتها"، يعبر المصطلح عن ثقافة الآخرين و حضارتهم، مما يستوجب ترجمته. و على حد قول الخوارزمي، فترجمة المصطلح هي مفاتيح كل العلوم "فإن لكل علم اصطلاحا إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا و لا فهمه دليلا[2].

ولذلك يجب ترجمة المصطلح لإذاعة مختلف اكتشافات الدول الغربية و علومها، و للإطلاع عليها لمواكبة ركب التقدم الثقافي و الحضاري. ومن هنا تكمن حاجة ترجمة المصطلح لتحقيق غاية التواصل الاجتماعي وكسر الحواجز و تقليص المسافات و الهوة بين المنتج و المستهلك في الميدان المعرفي و الفكري. و هذا ما ينطبق على الدول العربية التي تعد المستهلك لما ينتجه غيرهم.

فهناك جماعات متخصصة في صناعة المصطلحات الجديدة، فالمصطلح لم يوجد من عدم، و هذا من البديهي دور المصطلحين الذين يستندون إلى مبادئ و قواعد

[1] – السعيد الخضراوي، الترجمة و المصطلح، مج المترجم، ع2، ص58.

[2] – السعيد الخضراوي، المرجع السابق، ص 48.

و معطيات معينة لهذا الغرض، وبالتالي يعدونها للمترجم. كما هناك حقيقة يجب ألاَّ نغفل عنها تتمثل في ضرورة امتلاك المصطلحي لخلفية ترجميه لكي يتبين حاجات المترجم و مقتضيات عمله الاصطلاحية.

يتمثل الدور الأساسي للمترجم في إعادة صياغة المعنى في اللغة الهدف. بإيجاد مقابلات مناسبة، فأثناء ممارسة عمله الترجمي، يصادف مختلف المصطلحات، و لابد له أن يجد و يهتدي إلى ترجماتهم في اللغة المقابلة، في لغة الهدف و حتى يتمكن المترجم من إيجاد المصطلح المقابل المناسب و نقله إلى اللغة الهدف بأمانة و دقة فعليه بالإضافة إلى مراعاة الضوابط الاجتماعية و الثقافية و الحضارية و اللغوية للغة الهدف، أن يتسلح بتكوين في علم المعاجم و المصطلحات لأنها أساس كل عمل ترجمي، الذي لا ينهض على إيجاد المعنى المقصود فحسب على بل على امتلاك المعرفة اللغوية. "فالمترجم لا يبحث عن الألفاظ المقابلة فقط، بل ينظر في صلتها بظروف وضعها و كيفية اختيارها كمقابلات لغوية"[1]. ثم "يستحسن تدوينها لتسهيل الأمر على نفسه، وغيره من المترجمين ليجنبهم نفس مشقة البحث من جديد متى صادفوا تلك المصطلحات و يساعد أيضا على توحيد الاستعمال"[2]. فالمترجم لا يستعمل المصطلح فقط، بل يعد منتجه وصانعه لحاجة إليه في نشاطه الترجمي.

[1] – د سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ص30.

[2] – د محمد الديداوي، الترجمة و التواصل، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب،2009، ص50.

توصلنا إلى نتيجة مفادها أنه توجد نقطة مشتركة بين المصطلحي و المترجم و تتمثل في المصطلح، فالمتخصصون في الترجمة و مستعملو المصطلحات لهم أولوية خاصة لأنهما يشترك في نفس الهدف و هو تسهيل التواصل بين المتكلمين من مختلف اللغات، لذلك وجب على المترجم أن يكون على دراية تامة بميدان النصوص التي يترجمها بالإضافة إلى إتقان اللغة الهدف بما في ذلك المصطلحات الخاصة بالمجال الذي يترجم فيه. فهناك علاقة وطيدة بين الترجمة و المصطلح، بالرغم أن لكل منهما اهتماماته و انشغالاته ولا يمكن عزلهما.

فالمصطلحي يهتم بوضع مصطلحات جديدة بإتباع مبادئ اصطلاحية معينة. و التدوين الاصطلاحي، وتوحيد المصطلحات، بينما يهتم المترجم بفك شفرة النص الأصلي بهدف فهم المعنى، ثم إعادة التعبير عنه بلغة الهدف. وبالرغم من أن تكوين كليهما يختلف، ففي نظرنا هناك ثلاثة عوامل أساسية يشتركان فيها. تتمثل أولهما في **اللغة** لكونها تشكل مضمونهما، أي أن مضمونهما لغوي، و وسيلتهما أيضا لغوية، إذ يستعملان اللغة كوسيلة للتبليغ، و هدفهما واحد يتمثل في الإنتاج اللغوي.

أما العامل الثاني فيتمثل في المعنى، فكلاهما يشترك فيه فبعد تحديد الميدان و المجال و السياق يبحث كلا من المصطلحي و المترجم عن المعنى المقصود للمصطلح أو للنص المراد ترجمته، ثم يقومان بالتعبير عنه باحترام ثقافة لغة الهدف و مراعاة خصوصيتها بالنسبة إلى المترجم، وشروط المصطلح ووضعه بالنسبة إلى المصطلحي.

أما العامل الثالث و الأخير. فيتمثل في المعرفة اللغوية، أي التحكم في اللغة و أنظمتها و المعرفة غير اللغوية. فالمترجم لا يقوم أثناء الترجمة باستبدال الكلمات من النص الأصلي إلى النص المقابل، بل ينبغي له أن يقوم بتحليل دقيق للمفردات اللغوية بمساعدة تخصصه في الترجمة بذاتها و في ميدان علمي محدد، مع الأخذ بعين الاعتبار الخصائص المميزة لكل لغة.

الفصل الثاني:

الماكرا مي

الفصل الثاني :الماكرا مي

بات الاهتمام بحرفة الماكرامي يتطور بشكل ملحوظ، حيث أنها تحولت من هواية إلى طابع فني متميز، كما أنها أصبحت من أهم الأنشطة التي يمارسها الإنسان، وتعد من أرقى الصناعات التي تلقى رواجا واسعا بين الناس

تعريف حرفة الماكرامي:

فن الماكرامي هو نوع من أنواع الأشغال اليدوية، وهو تقنية صياغة المنسوجات باستخدام الغرز لإنشاء أشكال مختلفة أو طريقة لعمل الأشكال المختلفة بواسطة إنشاء الغرز بواسطة اليدين

نبذة تاريخية حول حرفة الماكرامي:

يعود تاريخ الماكرامي إلى القرن ثالث عشر في شبه الجزيرة العربية، حيث استخدمها النساجون العرب لصنع حواف مزخرفة للحجاب أو الشالات، و في القرن الثالث عشر، و في القرن الثالث استخدمه الصينيون حيث يعتقد المؤرخين أن عقدة بان تشانج الصينية يعود أصلها لفن الماكرامي،[1] يعود أصل كلمة ماكرامي إلى كلمة مقرمية، وهذه الكلمة مشتقة من اللغة العربية و التي تعني هامش، وبعض المؤرخين ينسبون كلمة ماكرامي إلى اللغة التركية و التي تعني المنديل أو المنشفة، كما قد يعود معنى كلمة مكرميه في اللغة العربية إلى الدانتيل

[1] – What is macramé blog. Culturalelements, Retrieved 4/1/2022 edited.

الخشن أو هامش مصنوع من خيوط أو حبال منسوجة بنمط هندسي.[1] ظهر فن المقرمة[2] لأول مرة في الحضارتين البابلية و الآشورية وقد تم استخدامه كنوع من أنواع الفنون الراقية، و التي تكون على شكل غرز تستخدم في تزيين الأزياء المختلفة. بعد الفتح الإسلامي انتشر الفن إلى اسبانيا و ايطاليا، وخاصة في منطقة ليغوريا ثم في جميع أنحاء أوروبا. ولقد وصل إلى انجلترا في بلاط الملكة ماري الثانية في نهاية القرن السابع عشر[3]. بحيث استخدم البحارة الأوروبيون خيوط الماكرامي و عقدها في أعمالهم اليومية فاستخدموها كوسيلة مقايضة بينهم وبين الرحالة الأمريكيين، وباعوها عند وصولهم للشاطئ ونشروها في أماكن مثل الصين و العالم الجديد، استخدم البحارة البريطانيون و الأمريكيون في القرن التاسع عشر الماكرامي لصنع الارجوحات الشبكية، أجراس الشراريب، و الأحزمة سميت العملية "بالغزل المربع" على نفس اسم الغرزة التي استخدموها بكثرة كان الماكرامي أكثر شيوعا في العصر الفيكتوري، ظهر كتاب "سيلفيا" "Sylvia" حول غرز الماكرامي(1882) بين للقراء "كيفية عمل زركشة غنية للأزياء، وديكور خيالي للمنزل"، كانت معظم المنازل الفيكتورية مزينة بهذه الحرفة وبالرغم من انزواء هوسه، فقد استعاد شعبيته و أصبح هواية سيدات المنازل منذ السبعينات كأحد

[1] – Virginia Colton, Ed.(1979). Complete guide to needlework. P.445 ISBN 0888500858.

[2] – محمد بن أبو بكر الرازي (2017)، مختار الصحاح، ط4، دمشق، سورية، دار الإرشاد للنشر، ص172.

[3] – https://tscpl.org posted on July 12,2019 by Julie Velez. اطلعنا على الموقع 2022/04/10 على الساعة 23:52.

وسائل لصنع الستائر، مفارش المائدة، قطع الملابس،حوامل النباتات، مجوهرات، و المفروشات الأخرى. وتم نشر العديد من المجلات التي تقوم بشرح خطوات العمل و الأدوات المستخدمة في هذا الفن حتى أصبح لا يخلو أي منزل عصري من أي شكل من أشكال المكرميه إمّا في الستائر أو بياضات للطاولات.[1] وفي بداية 1700م قام البحارة البريطانيون بنشر علم كيفية عقد الماكرامي في كل أنحاء العالم.

دراسة مصطلحات

رقم	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	اللغة العربية
01	Macrame	Macramé	ماكرامي
02	Nobla stitch	Point de nobla	غرزة نوبلا
03	Fiston stitch	Point de fiston	غرزة فيستون
04	Tursad stitch	Point de tursad	غرزة تورساد
05	Baby swing	Balançoire de bébé	أرجوحة طفل
06	Table runner	Chemin du table	ناب طاولة

[1] – The Unexpected 1970s Trend that made a huge comeback.
Https://ancientearthhealing.com

تحليل وترجمة المصطلحات.

سنقوم في هذا المبحث بتحليل و ترجمة المصطلحات من اللغة المصدر و هي اللغة الإنجليزية، إلى اللغة الهدف و هي العربية. وسنعرض مختلف التقنيات التي تتماشى مع هذا النوع من المصطلحات خاصة وهي كالتالي:

1-مصطلح "Macrame"

ا-دراسة مصطلح « Macrame »

مصطلح بالإنجليزي	مصطلح بالفرنسي	ترجمة بالعربية
Macrame	Macramé	ماكرامي

ورد هذا المصطلح في معجم المنجد هو نسيج مخرم غليظ، عقدة، حبل[1].

نبدأ دراستنا بلمحة حول اصل هذا المصطلح وتاريخه صنع البحارة الشبابيك أثناء رحلاتهم وقامو بنشرها في أماكن مثل الصين والعالم الجديد ,حيث استضدم البحارة البريطانيون والأمريكيون في القرن 19 تاسع عشر الماكرا مي لصنع الارجوحات الشبكية وأجراس الشراشيب والأحزمة .سميت العملية "بالغزل المربع" على نفس اسم العقدة التي استخدمها بكثرة كان المكراميه أكثر شيوعا في العصر الفيكتوري ظهر كتاب سيلفيا Sylvia حول غرز الماكرامي (1882)

[1] – المنجد انجليزي عربي، منشورات المكتبة الشرقية، بيروت –لبنان، ط،2، بيروت 1997،ص،1986.

البريطانيون والأمريكيون قالو بأن اصل التسمية من الكلمة التركية "مكرامه" في العهد العثمانيين وهي تعني الحجاب أو الخمار أو المنشفة ذات شراشب المعقودة بينما نسبة قليلة تنسب كلمة ماكرامي إلى اسبانيا.

ب-تحليل الترجمة:

تطرقنا إلى استعمال تقنية مباشرة للترجمة ألا وهي الاقتراض حفاظا على خصوصية الثقافية لذلك استخدمنا هاته التقنية، جاء المقابل له بمصطلح "ماكرامي"، إذ يعد من ابسط تقنيات الترجمة، تسرب إلى العربية منذ الجاهلية وسمي كذلك بالدخيل المعرب ,فهو تغيير أصوات الكلمات الأجنبية، واستبدالها بحروف عربية حتى تصير عربية من حيث النطق مع مراعاة النظام الصوتي للغة العربية (ماكرا مي)(Macramé)

التحليل الصرفي لكلمة ماكرامي.

جمع مذكر سالم لصيغة مبالغة على وزن مفعال (ماكرامي)في حال يكون منصوب مضاف والمشتق من الفعل (كرم) والذي جدره (كرم) المكرامي يعتمد على ما يسمى بالغرزة.[1]

[1]- https://www.almaany.com اطلعنا على الموقع 2022/05/11 على الساعة 2:15

2- مصطلح "غرزة stitch" "نوبلا nobla"

مصطلح بالإنجليزي	مصطلح بالفرنسي	ترجمة بالعربية
Nobla stitch	Point de nobla	غرزة نوبلا

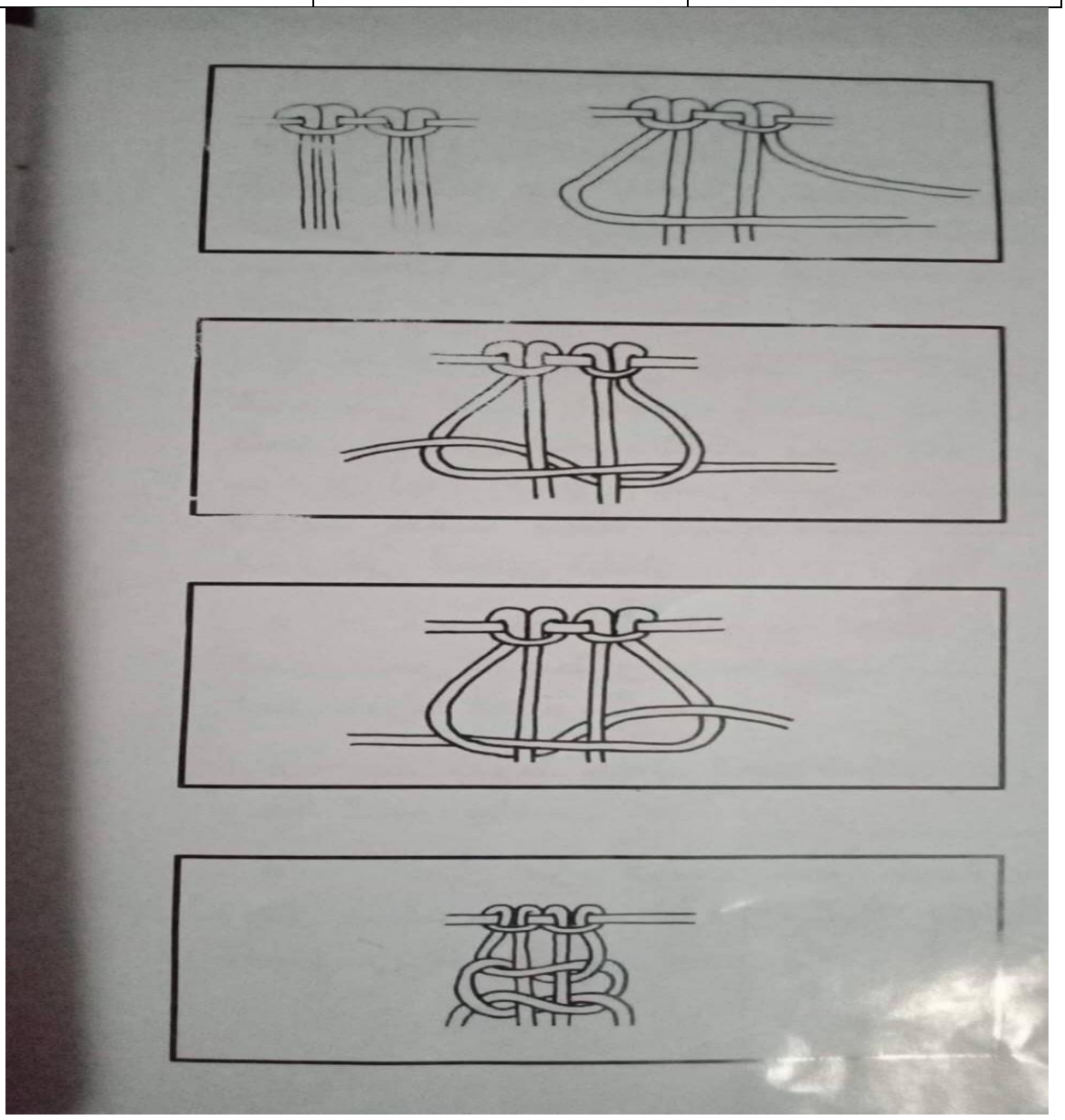

أ- دراسة مصطلح "غرزة نوبلا " « Nobla stitch »

تم استخدام اسم غرزة للإشارة على مجموعات الحياكة الاجتماعية منذ الحرب العالمية الثانية

نشأ هذا الاستخدام للمصطلح لوقت مبكر في الحرب العالمية الثانية في عام 1939 للإشارة على مجموعات الحياكة الاجتماعية[1] بحيث لا نستطيع عمل أي شئ بدون هاته الغرزة لأنها تعتبر أساسية في عمل الماكرامي وتسمى أيضا بالغرزة المربعة.

ب- تحليل الترجمة

قمنا باستعمال نفس التقنية التي طبقناها في الدراسة التحليلية السابقة أي تقنية الاقتراض.

لتنفيذ "غرزة نوبلا "تأخذ أربعة خيوط بالتساوي خيطي الوسط يكونان نواة عقد اليمين واليسار نشرك خيطي الوسط ممدودين نلقهما حول إبهام اليد اليسرى .باليد اليمنى نمرر خيط اليمين خلف النواة المركزية وأمام خيط اليسار , ثم نمرر خيط اليسار أمام النواة المركزية ويكون من الأمام نحو الخلف ,نمرره عبر فراغ العقدة المركزية وخيط اليمين .تترك النواة المركزية ثم نشد خيطي اليمين واليسار إلى أن تشد النواة المركزية انتهينا من المرحلة الأولى نذهب للمرحلة الثانية ,نقوم بشد مرة ثانية النواة المركزية نمرر من جديد خيط اليسار تحت النواة المركزية فوق خيط

[1] – التاريخ الاجتماعي للحياكة الأمريكية، لا أيدي خاملة، نيويورك، ص302.

اليمين الجديد نمرر خيط اليمين أمام النواة المركزية ويكون من الأمام نحو الخلف ,نمرر عبر الفراغ العقدة المركزية ابتدءا من المرحلة الثانية وخيط اليسار ثم نسحب الخيط لتشكل لنا عقدة مسطحة.وتعد الغرزة الأساسية في صنع الماكرامي و تسمى أيضا بالغرزة المربعة وتبنى عليها نفس الخيوط بنفس الطريقة وهي الغرزة المتعارف عليها منذ القدم في فن الماكرامي. غرزة نوبلا تستخدم في كل أنواع الماكرامي من حقائب، مجوهرات، حامل كتب المطبخ، حامل الصور، حامل قيتار، خيمة القطط، حامل نباتات، حامل الكتب.

3- غرزة فيستون « Fiston stitch »

مصطلح الإنجليزي	مصطلح الفرنسي	مصطلح بالعربية
Fiston stitch	Point de fiston	غرزة فيستون

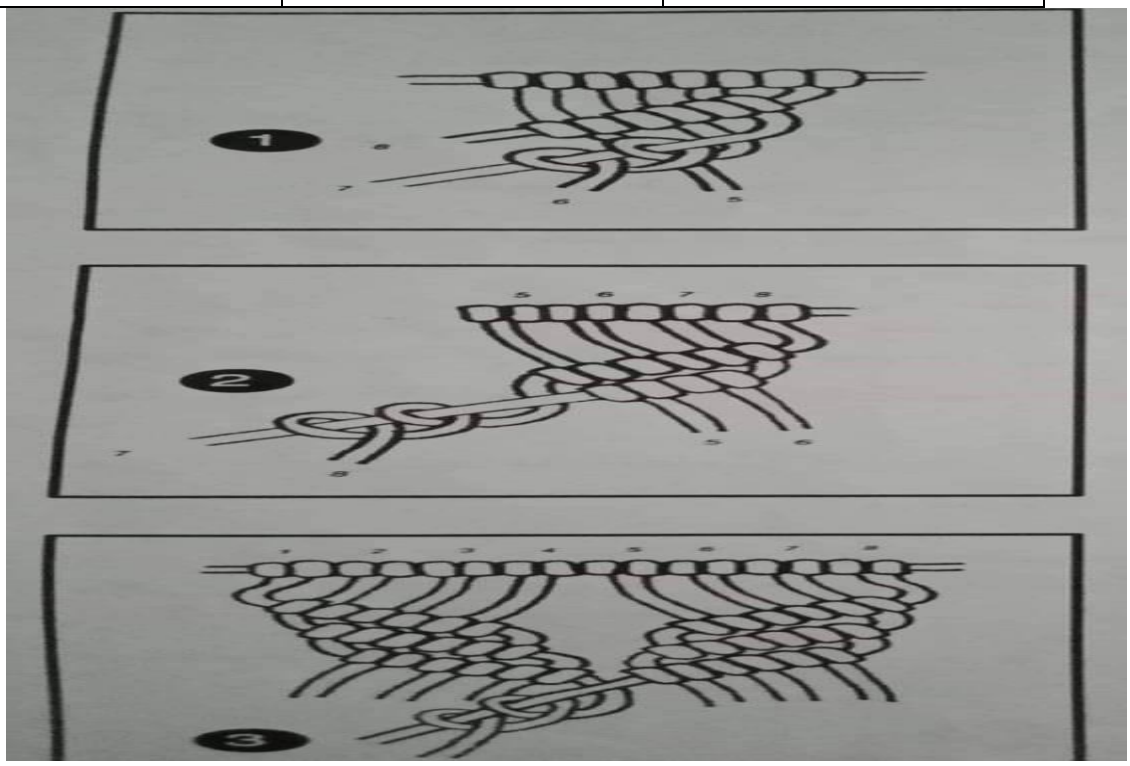

ب-تحليل الترجمة

قمنا بنفس التقنية السابقة و هي تقنية مباشرة الاقتراض

اشتقت من شكلها وهو عبارة عن غرزة الأبراج

نبدأ الماكرا مي بعقدة التوتير من احل الحصول على حافة راسخة .من اجل هذا نضيف خيط أني للحياكة مباشرة تحت الأول أو ناخد احد خيوط الانتظار من يسار العمل نأخذه للحياكة ويكون طوله حوالي ستة مرات طول العمل النهائي . وتستخدم بإبداع في ستائر، حامل النبات، حامل المشط، مرآة للحائط.

باليد اليمنى نشد جيدا خيط الحياكة أفقيا ونبداء العمل من اليسار إلى اليمين ,ناخد كل خيط للعقد وحدى نحو الأعلى ,نعقده بإدارته حول خيط الحياكة ثم نقوم بإعادة هذه العملية لتكوين عقدة مضاعفة نشد كل عقدة في مكانها قبل الانتقال إلى الخيط الذي يليه. و يمكننا إنجاز أحزمة، حامل المشط، مجوهرات.

أ- دراسة تحليلية

-مصطلح غرزة تورساد «Tursad Stitch »

مصطلح إنجليزي	مصطلح فرنسي	ترجمة بالعربية
Tursad stitch	Point de tursad	غرزة تورساد

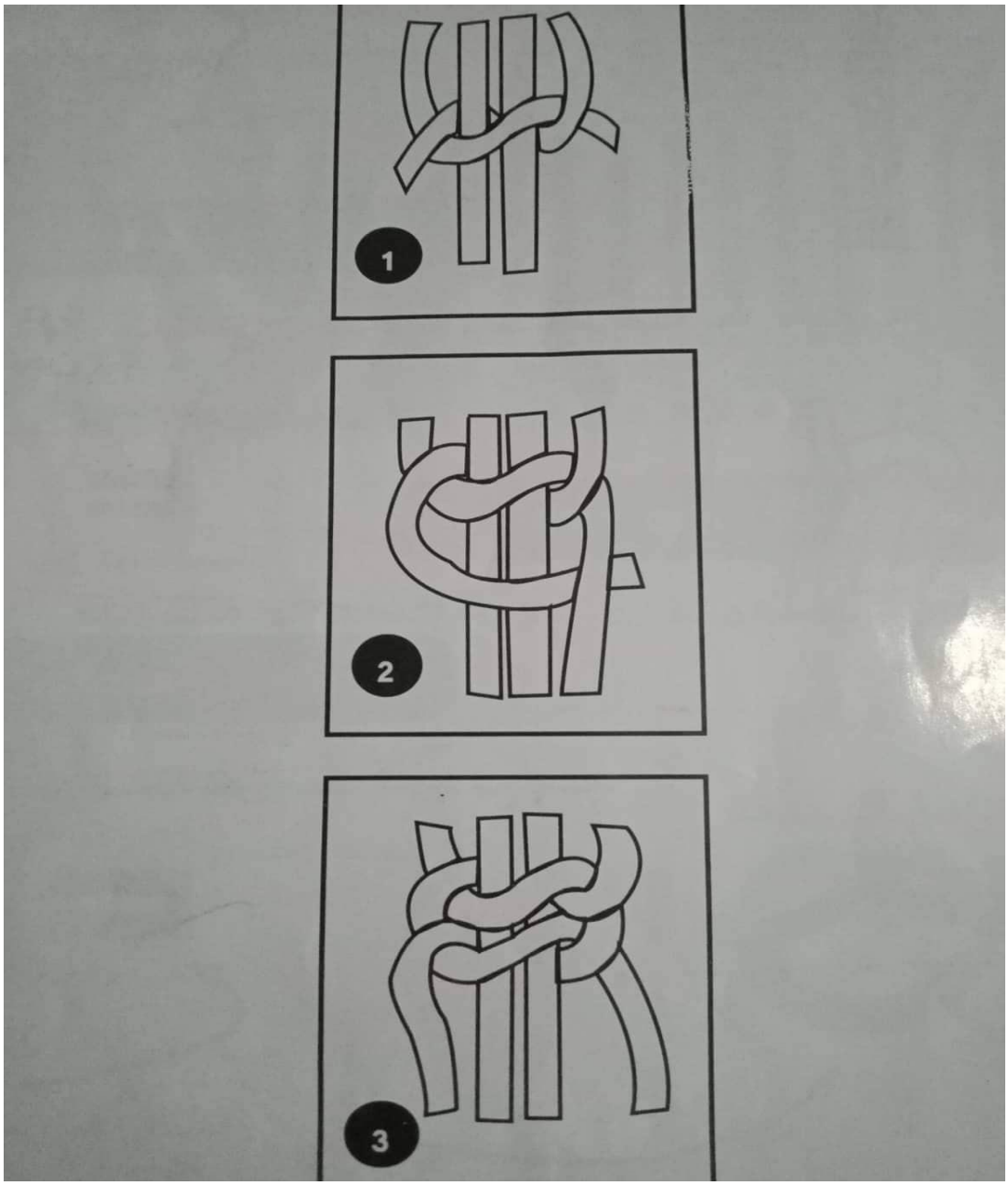

أ- تحليل الترجمة

استعملنا تقنية مباشرة للترجمة وهو الاقتراض لأنه لا يوجد مصطلح آخر في الثقافة المستهدفة.

هذه الغرزة بكل بساطة المرحلة الأولى أو الثانية لغرزه النوبلا,إنصاف غرزة مصنوعة بالتتابع تعطينا لولب ,الاتجاه الذي يأخذه اللولب يكون على حسب جهة

الغرزة المصنوعة ,المرحلة الأولى للعقدة المسطحة تعطينا لولب إلى اليمين ,المرحلة الثانية تعطينا لولب إلى اليسار. نستعمل هذه الغرزة بكثرة في حامل شمعة ماكرامي، حقائب، حامي كابلات كهربائية.

ا- دراسة تحليلية

مصطلح « Baby swing »

مصطلح انجليزي	مصطلح فرنسي	ترجمة بالعربية
Baby swing	Balançoire de bébé	أرجوحة أطفال

ب-تحليل ترجمة

استعملنا تقنية مباشرة للترجمة و هي المحاكاة أو النسخ فقمنا بإقتراض من اللغة الأجنبية الصيغة التركيبية، بالترجمة الحرفية للعناصر. قمنا بإستخدام غرزة نوبلا التي شرحنا كيفية صنعها سابقا و في الحامل تطرقنا لصناعة غرزة تورساد التي شرحناها أيضا، بحيث تعد غرزة متينة و حتى نضفي جماليته. ومن الأسفل استعملنا لوحة سميكة مع 4عيدان حتى نضمن سلامة الطفل.

أ- دراسة تحليلية

مصطلح "Table runner"

مصطلح انجليزي	مصطلح فرنسي	ترجمة بالعربية
ناب طاولة	Table runner	Chemin de table

ب-تحليل الترجمة : قمنا بترجمته حرفيا يكون كالتالي: عداء الجدول أو طريق الطاولة وهو معنى مغاير تماما للمصطلح ومنه نستنتج أن الترجمة الحرفية لم تفي بالغرض وهي لا توافق معنى الموضوع و لذلك اقترحنا ترجمة ناب طاولة لأنها قريبة من الموضوع. فلجأنا إلى إستعمال تقنية غير مباشرة تمثلت في التكافؤ بإيجاد صيغة مرادفة للغة الهدف للوضعية الأصل. قمنا باستعمال غرزة نوبلا الملقبة بالغرزة البسيطة التي شرحنا كيفية صنعها سابقا حتى تحصلنا على ناب طاولة للتزيين. يرجع ظهوره في العصور الوسطى ويعتبر ابتكارا أرستقراطيا.

مصطلح عقدة التاج الصيني " Chinese crown knot"

مصطلح انجليزي	مصطلح فرنسي	ترجمة بالعربية
Chinese crown knot	Nœud de couronne chinois	عقدة التاج الصيني

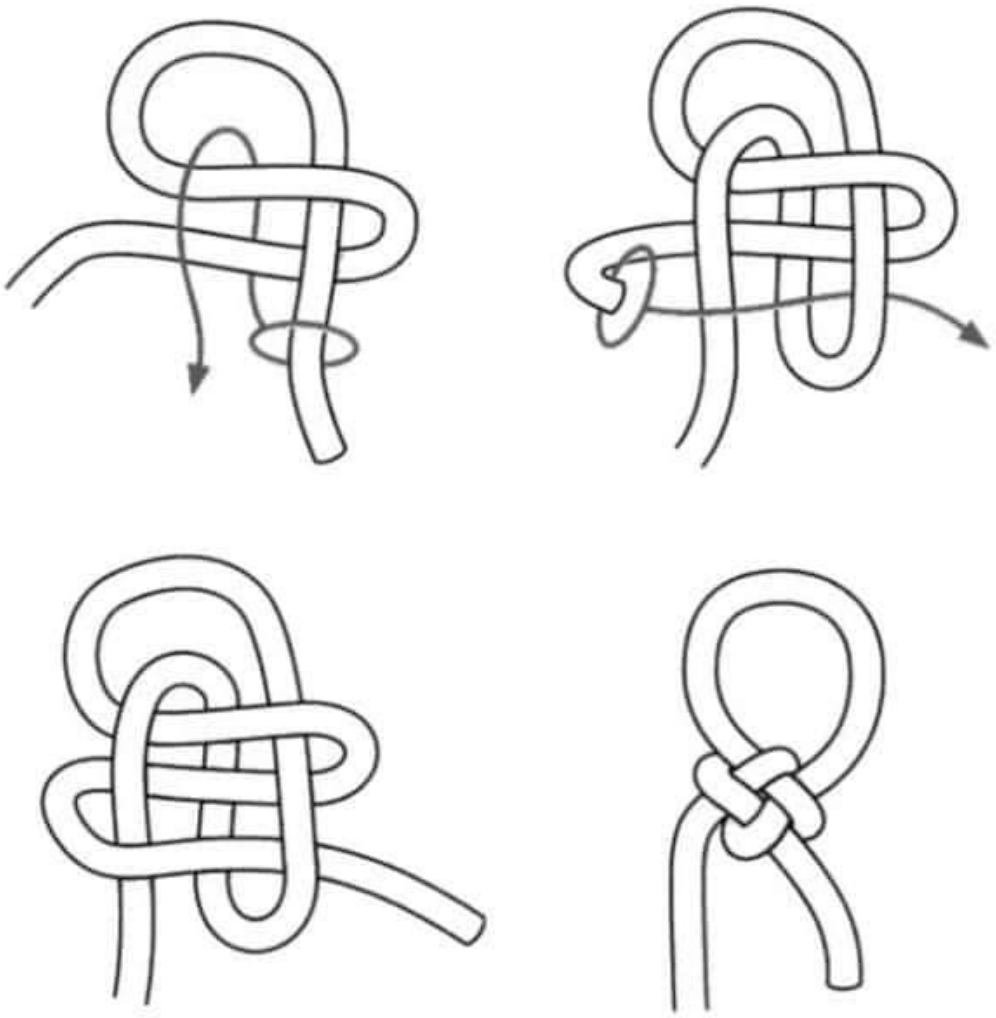

بالصينية بينيين بدأت كشكل من أشكال الفن الشعبي الصيني من سلالة تانغ وسونغ الحاكمة في الصين في سنة (960-1279) ميلاديا و انتشر في اليابان و كوريا، ويسمى هذا الفن أيضا، بالعقدة الزخرفية التقليدية الصينية[1]. وعقد تاج الصيني عبارة عن خيوط مرتبة بحيث يدخل خيطان في أعلى العقدة و يخرج خيطان من أسفلها. وتكون مزدوجة ومتناظرة[2].

[1] – Zonglin Chang and Xukui Li, Aspect of Chinese culture, 2006.

[2] –www.hineseknotting.org

استعملنا تقنية مباشرة للترجمة ألا وهي ترجمة حرفية عقدة التاج الصيني.

مصطلح زهرة أقحوان "Daisy design"

مصطلح انجليزي	مصطلح فرنسي	ترجمة بالعربية
Daisy design	Conception de chrysanthème	تصميم اقحوان

أصبحت كلمة "ديزي" لغة عامية إنجليزية لشيء ممتاز و جذاب. ظهر هذا المصطلح في عام 1993 في فيلم Doc Holliday Tombstone الذي يستخدم فيه عبارات "No daisy You're" لا أقحوان على الإطلاق. كما ألهمت الأقحوان ومعناها المؤلفين و الشعراء المشهورين عبر التاريخ. استخدم شكسبير سلسلة أقحوان في هاملت لتمثيل براءة أوفيليا. كما أثنى وردزورث على زهرة الأقحوان في قصيدته الشعبية "To The Daisy". وكانت هذه العبارة شائعة Cالاستخدام للتشجيع على النهوض. طبعت الأزياء بزهور الأقحوان في الصين في القرن ال12 ثم انتشرت إلى اليابان وبلدان أخرى، ومن هناك اكتشف الحياكون الايطاليون كيفية صنع أقمشة بزهرة أقحوان ثم انتشرت في كل أنحاء أوروبا، وتم تصميم زهرة أقحوان في غرز الماكرامي سنة 1900م كتصميم كلاسيكي في الستائر.

قمنا باستعمال أيضا تقنية مباشرة و هي ترجمة حرفية.

بإمكانك استخدام أي غرزة ترغب فيها لإنجاز أي نوع انواع من حقائب او ستاير ماكرامي ترغب فيه.

استنتاج

من خلال تحليلنا لهذه النماذج من المصطلحات نستنتج أن:

- قمنا باستعمال تقنية مباشرة الاقتراض بكثرة للحفاظ على خصوصية الثقافية.

- الترجمة الحرفية لا تفي بالغرض في جميع الحالات لأنها تغير معنى المصطلح.

- استعملنا تقنية مباشرة المحاكاة و في الأخير تقنية غير مباشرة ألا و هي التكافؤ.

الخاتمة

الخاتمة:

يجدر بنا في خاتمة هذه الدراسة أن نشير إلى أهم القضايا التي وقفنا عندها بشيء من التفصيل، فقد بدأنا بحثنا هذا بإعطاء مفاهيم حول الترجمة وعلم المصطلح و أخيرا حول الحرف اليدوية بصفة عامة و ماكرامي بصفة خاصة فأول شيء يتبادر إلى أذهاننا حين نتكلم عن الترجمة هو المصطلح، فبالطبع ليس هناك بعد شاسع بين المجالين، إذ أن المصطلح هو أصغر وحدة لغوية يتعامل معها المترجم و أكثرها دقة

وبعد دراستنا التحليلية للمدونة تمكّنا من إثبات صحة الفرضيتين التي اقترحناها للإجابة على الإشكالية. حيث اعتمدنا على بعض الأمثلة التي انتقيناها من المدونة، ومن ثمة توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمّها: الترجمة هي الجسر الواصل بين مختلف الشعوب، كونها تساهم في نقل المعلومات و الثقافات من لغة إلى أخرى بحيث أصبح ميدان الترجمة أكثر اختصاصا و تفتحا في شتى الميادين العلمية في مختلف الاختصاصات، حسب رأي ماريا تريزا كابري" المصطلح وظيفة جوهرية و مهمة لكل لغة من اللغات فهو الكفيل بالتعبير عن المفاهيم و هو أداة التعامل مع المعارف وسيلة للتواصل" فكل من الترجمة، علم المصطلح، مترابطة في حلقة متسلسلة متكاملة يؤدي أحدها إلى الآخر في علاقة خطية دائرية كما أسهمت حرفة الماكرامي في إثراء تراث البلد و العمل على تطويره وفقا لمقتضيات العصر الراهن، و تعزيز التبادل الثقافي والاقتصادي بين شعوب العالم كما تساعد في التنمية الاقتصادية و توفر فرصا كبيرة للتوظيف حتى مع

استثمارات رأس المال المنخفضة وتصبح وسيلة بارزة للأرباح الأجنبية، تساعد على تطوير الذات و التخفيف من القيود و الضغوطات النفسية، تعمل على رفع وتنمية القدرة الابتكارية و الإبداعية. كما تعد مصدر رزق للبعض، وتعزز الثقة في النفس، فهي تمنح طاقة إيجابية للتفكير و التأمل في محاولة إيجاد كل ما هو جديد ومميز.

ونأمل في الأخير أن يكون بحثنا هذا لبنة في تكوين معرفة سليمة و دقيقة لترجمة مصطلحات ماكرامي، وأن نكون قد أسهمنا من خلال هذا البحث على الصعيد المحلي و الدولي، راجين أن يكون ملما بمختلف جوانب هذا الموضوع الواسع وأن يكون نقطة انطلاق بحوث أخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب :

1. إبراهيم السّامرّائيّ: فقه اللّغة المقارن، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ /1987م.
2. ابراهيم عايد محمود ,المصطلح ومشكلات تحقيقه عن عبد الصبور شاهين "اللغة العربية لغة العلوم والتقنية ",مجلة التراث العربي ,العدد 97,سنة 2005.
3. أبو البقاء الكفويّ: الكلّيّات، معجم المصطلحات و الفروق اللغوية، ط2، مؤسّسة الرّسالة، بيروت، 1413هـ / 1993م.
4. أبو الفضل جمال الدِّين محمّد بن مُكرَّم، ابن منظور (630-711هـ): لسان العرب، تن وتع: عليّ شيري، ط1، دار إحياء التّراث العربيّ للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، 1408هـ/1988م:مادّة (صلح).
5. الأعلام: 6/ 155-156.
6. أهمية الترجمة وشروط حيائها المجلس الأغلى للغة العربية الجزائر.
7. التاريخ الاجتماعي للحياكة الأمريكية، لا أيدي خاملة، نيويورك.
8. تاريخ الحركة القومية في مصر الرافعي عبدالرحمان 452/3 وعلى المحافظة في الإتجاهات الفكرية عند العرب/2005.
9. جبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، ط7، مارس 199، مادة الصلح.
10. جورج مونان، المسائل النظرية في الترجمة، تر. لطيف زيتوني، دار المنتخب العربي للدراسات و النشر و التوزيع، لبنان، ط1، 1994.
11. جوئيل رضوان، موسوعة الترجمة، ترجمة محمد بحياتن، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة تيزي وزو .
12. خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية و التمثيل، ط:1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2011.
13. خضر بن عليان القرشي: "تعريب العلوم ووضع المصطلحات"، ضمن مج اللِّسان العربيّ، مكتب تنسيق التّعريب، الرّباط، ع19.
14. رينهارت دوزي ,تكملة المعجم العربية ,ترجمة محمد سليم النعيمي ,دار الرشيد للنشر ,العراق ,الجزء السادس ,1980 مادة الصلح.
15. السعيد الخضراوي، الترجمة و المصطلح، مج المترجم، ع2.
16. سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع، الأردن، 2011.
17. سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة دراسة تحليلية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن.

18. سليمان دودين ماجد: "دليل الترجمة العلمية و المصطلحات العلمية" الجزء الأول، الطبعة الأولى 2015م-1436ه مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.
19. الشاهد البوشيخي، نحو تصور حضاري شامل للمسالة المصطلحية، مجلة دراسات مصطلحية، العدد 2،سنة 2002 .
20. صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العالم للملايين، بيروت، 1983.
21. عبد الرزاق جعنيد، المصطلح النقدي قضايا و إشكالات، ط1، عالم الكتب الحديث:الأردن، 2011.
22. عبد اللطيف عبيد، المنهجيات المصطلحية العربية في العصر الحديث في ضوء النظرية العامة لعلم المصطلح، مجلة التعريب، دمشق،ع27، ديسمبر2004
23. عبد الوكيل الدروبي، ترجمة القرآن، مكتبة دار الإرشاد، حمص، دار التون.
24. عثمان بن طالب: "علم المصطلح بين المعجميّة و علم الدلالة، الإشكالات النّظريّة و المنهجيّة"، المرجع السابق.
25. العفيف الأخضر، لا علم بدون مصطلحات، الحوار المتمدن، العدد 4101، 2009/05/23.
26. العيسى سالم، الترجمة خدمة الثقافة الجماهيرية: تاريخها، تطورها، دمشق: اتحاد الكتاب العرب، 1999.
27. الفيروز أبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،1995.
28. القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، الطبعة السابعة 1991.
29. لعبيدي بو عبد الله، مدخل الى علم المصطلح والمصطلحية،دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، المدينة الجديدة.تيزي وزو.
30. ماريا تريزا كابري، المصطلحية النظرية و المنهجية والتطبيقات، ترجمة: محمد أمطوس، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2002.
31. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الولية، ط4، القاهرة 200، مادة
32. مجموعة من المؤلفين ,القاموس عربي –فرنسي دار الكتب العلمية ,ط2 ,2004 بيروت ,مادة مصطلح .
33. محمد الديداوي منهاج المترجم بين الكتابة والإصلاح والهواية، الاحتراف، الطبعة الأولى، 2005 المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب.
34. محمد الديداوي، الترجمة و التعريب بين اللغة البيانية و اللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 2002 الدار البيضاء- المغرب.
35. محمد الديداوي، الترجمة و التواصل، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب،2009.
36. محمد بن أبو بكر الرازي (2017)، مختار الصحاح، ط،4، دمشق، سورية، دار الإرشاد للنشر.
37. محمد حلمي هليل، المصطلح الصوتي بين التعريب و الترجمة، مجلّة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، ع21، 1983.

38.محمد مرتضى الحسين الزبيدي، "تاج العروس من جواهر القاموس"، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، جزء6 مادة (ص ل ح).
39.محمود فهمي حجازي "الاسس اللغوية لعلم المصطلح" ,ط1 ,دار غريب للطباعة ,مصر ,سنة 1995.
40.محمود فهمي حجازي "الأسس اللغوية لعلم المصطلح"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط1، س1995.
41.مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح العربي اللغوي، ط1، عالم الكتب الحديث: الأردن، 2003.
42.معجم المطبوعات العربيّة و المعرّبة: جمعه ورتّبه: يوسف البان سركيس، مطبعة سركيس بمصر، 1928م.
43.مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، معجم مفردات علم المصطلح، المادتان 31-32، مؤسسة إيزو، التوصية 1087، مجلة اللسان العربي، ع22، 1983.
44.موسوعة الترجمان المحترف، صناعة الترجمة و أصولها، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان.
45.موسوعة الترجمة ترجمة محمد بحياتن جوئيل رضوان المرجع السابق .
46.بوخاتم مولاي علي، مصطلحات النقد العربي السيميائي الإشكالية و الأصول والامتداد، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2005.
47.علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1987.
48.ماجد سليمان دودين، دليل الترجمة العلمية و المصطلحات العلمية الجزء الثاني، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،2013 الطبعة العربية الأولى 2015م-1436هـ.
49.احمد أمين، فجر الإسلام، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
50.لعبيدي بوعبد الله، مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، المدينة الجديدة تيزي وزو، دط.
51.منجية منسية: حركة النّقل و الترجمة حتى العصر العبّاسيّ، ضمن: "التّرجمة ونظريّاتها: مجموعة نن الأساتذة، بيت الحكمة، تونس، 1409هـ/ 1989م: 145 وما بعدها.
52.هنري بيجوان، فيليب توارون، المعنى في علم المصطلحات، تر. ريتا خاطر، ط:1، المنظمة العربية للترجمة:بيروت، 2009.

المعاجم

1. ابن منذور لسان العرب ,مادة (ص ل ح)، الجزء الثاني، دار صاد بيروت، 1992.
2. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار/ باب التاء-
3. المعجم الوسيط، مادة (ص ل ح)، مجمع اللغة العربية، الطبعة الرابعة، 2004.

4. المنجد في اللغة العربية المعاصرة ,دار الشرق بيروت لبنان، سنة 2000.
5. لسان العرب، للعلامة بن منظور، المجلد الثاني، دار الجبل بيروت دار لسان العرب بيروت، 1988 ص316 ينظر مادة رجم.
6. قاموس معاصر عربي فرنسي، مكتبة لبنان، ناشرون، الطبعة الأولى، 2002.
7. المنجد انجليزي عربي، منشورات المكتبة الشرقية، بيروت –لبنان، ط،2، بيروت 1997.

المراجع الاجنبية :

1. le dictionnaire arabe –française de M.DE BIBERSTEIN KAZIMIRSKI ,Maisonneuve et Cie ,1860.
2. Dictionary of language teaching and applied linguistics, op-cit.
3. John Catford, proposes in his book, A Linguistic Theory of Translation, 1965.
4. Le petit la rousse, Paris, 1998, : p 1001.
5. Oxford Advanced learner's dictionary, op-cit
6. Robert, Paul : Le petit Robert , 1 :Rédaction diringée par A.Reye et J. Rey-De Bou,France,1992 .
7. Source, ISO 1087-1.
8. The Unexpected 1970s Trend that made a huge comeback.
9. Virginia Colton, Ed.(1979). Complete guide to needlework. P.445 ISBN 0888500858.
10. What is macramé blog. Culturalelements, Retrieved 4/1/2022 edited.
11. Zonglin Chang and Xukui Li, Aspect of Chinese culture, 2006.

المواقع الالكترونية:

1. https://tscpl.org
2. https://www.almaany.com
3. www.hineseknotting.org
4. www.infoterm.info/history.php
5. Https://ancientearthhealing.com
6. https://translatrain.com

الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق 01: ناب طاولة

الملحق 02: أرجوحة طفل

الملحق 03: حامل النبات

الملحق04: حامل الأزهار

الملحق05: مرآة بالماكرامي

الملحق06: حزام بالماكرامي

ملحق 07: حامل الغيتار

ملحق08: حامل المشط

ملحق9: حقيبة يد.

ملحق 10: حامل كتب.

ملحق 11: حامي الكابل.

الفهرس

إهداء:.....

إهداء .....

شكر وعرفان .....

مقدمة: .....أ

الفصل الأول:الترجمة 1

المبحث الأول:ماهية الترجمة 1

المطلب الأول:مفهوم ومعنى الترجمة. 1

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن الترجمة.....7

المطلب الثالث: الترجمة المتخصصة. 11

المبحث الثاني: ماهية الترجمة و تاريخ علم المصطلح. 12

المطلب الأول: مفهوم علم المصطلح. 12

المطلب الثاني: لمحة تاريخية عن علم المصطلح. 23

المطلب الثالث: العلاقة بين المصطلح و الترجمة. 32

الفصل الثاني :الماكرا مي..... 38

الخاتمة:..... 54

قائمة المصادر والمراجع: 57

قائمة الملاحق:..... 59

الملخص:

تطرقنا في مذكرتنا هاته إلى تسليط الضوء على الترجمة، علم المصطلح، و الحرف اليدوية وخصصنا بالذكر مصطلحات الماكرامي بحيث لا نستطيع دراسة ماكرامي بدون الخوض في الترجمة و علم المصطلح بحيث تتمثل في حلقة وصل فكلاهما يعتبران ركيزة و تدور في حلقة دائرية، و متواصلة. فالماكرامي له مستقبل زاهر في التنمية المحلية و الإقليمية إذا ما أُستغل بعناية وخطة محكمة، لأن بالماضي نمضي في المستقبل و التراث التقليدي جزء من الماضي، لذا يجب على المعنيين القائمين و المشرفين على هذا الإرث و حرص المحافظة لتوريثه للأجيال القادمة.

الكلمات المفتاحية: الترجمة، الترجمة المتخصصة، علم المصطلح، ترجمة علم المصطلح، ترجمة مصطلحات ماكرامي.

Résumé :

On a tenté dans notre recherche de mettre en valeur la traduction, science des concepts et des mots et on la cerner et spécialiser en mettant en avant le macramé car nous ne pouvons pas étudier le macramé sans mener une recherche en traduction et science des concepts comme elle se situe dans un épisode relationnel car les deux sont considérés le centre crucial qui tourne autour d'un épisode cercle, et successif. Le macramé a donc un grand avenir sur le l'évolution commerciale et géographique si on sait s'en servir avec prudence et plan mature, car avec le passé on avance vers le futur, et le patrimoine traditionnel représente une partie du passé, c'est pour cela il faut que les responsables désignés protéger ce patrimoine pour continuer à exister.
Mots clés**:** Traduction, traduction spécialisée, science terminologique, traduction terminologique, traduction terminologique macramé.

Summary:
In this research work, we focused on highlighting translation, terminology, and handicrafts. We mentioned and focused on the terms of macrame, for we cannot study macrame without delving into translation, and terminology, which is a link, as both are considered a pillar and rotate in a circular and continuous ring. Macrame has a bright future in local and regional development if it is utilised carefully and with a tight and Oriental plan, because it is through the past that we move on in the future, and the traditional heritage is part of the past, so the concerned people who are in charge and supervising this heritage must preserve it to bequeath it to future generations.

Key words: Translation, specialized translation, term science, terminology translation, macrame terminology translation.